



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة -

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

## الإعانات الأجنبية و دورها في تحقيق التنمية الاقتصادية في البلدان النامية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكايمي في العلوم الاقتصادية

تخصص اقتصاد دولي

إشراف الأستاذة:

إعداد الطالبة :

مخناش فتيحة

قداح امانى

الجامعة	الرتبة	الصفة	اسم و لقب الأستاذ
20 أوت 1955 سكيكدة	أستاذ محاضر_أ_	مشرفا	مخناش فتيحة
20 أوت 1955 سكيكدة	أستاذ مساعد_أ_	رئيسا	لقوي عبد الحفيظ
20 أوت 1955 سكيكدة	أستاذ مساعد_أ_	ممتحنا	بوعفار امال

السنة الجامعية 2021/2020

# إهداء

الى من قال فيهما الرحمان عزوجل

".... وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا...."

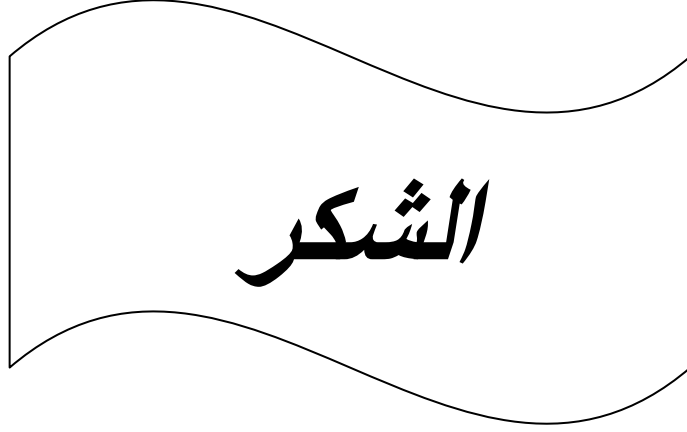
الى من ساندني طوال حياتي والذي لم يرفض لي طلبا يوما من الايام والذي ينتظر مني هذه اللحظات لكي يشاركني افراحي الى والدي رحمه الله .

ألى من حصدت الأشواك عن دربي لتمهد لي طريق العلم ,الى من اعطت و لم تأخذ التي دعمت و لم تنتظر مقابل التي كانت سندا لي دوما اليك امي الغالية حفظك الله و اطال في عمرك .

الى اختي وتوأم روحي وغاليتي " نور " التي كانت دوما سندا و ملاذا ادمك الله لي .

الى اخي الغالي " محمد اسلام " حفظه الله و رعاه ووقفه.

الى جميع من وسعته و لم تسعه مذكرتي اهديه ثمرة جهدي.



احمد الله عزوجل على منه و كرمه , اذ وفقني في مسيرة البحث لاتمام هذه المذكرة  
كما اتقدم بالشكر الجزيل الى الاستاذة المشرفة " مخناش فتيحة " على النصح و الارشاد و  
التشجيع طيلة فترة انجاز هذه المذكرة .  
دون ان يفوتني شكر من اسهم في تقديم يد العون لانجاز هذه المذكرة من قريب .



## الملخص :

تهدف هذه الدراسة لتحليل دور الإعانات الأجنبية في تحقيق التنمية الاقتصادية في البلدان النامية , من خلال الاعتماد على اثر الإعانات الأجنبية على متغيرات التنمية الاقتصادية المتمثلة في الفقر , النمو الاقتصادي و التنمية البشرية خلال الفترة (2000\_2019) , حيث اعتمدنا على المنهج التحليلي لدراسة هذا الموضوع . فقد توصلت الدراسة الى ان الإعانات الأجنبية تؤثر على التنمية الاقتصادية في البلدان النامية و خاصة في المجال الاجتماعي .

ولكن و بالرغم من تدفقات الإعانات الأجنبية الى ان هناك عرقلة في عملية التنمية الاقتصادية في البلدان النامية وذلك بسبب الفساد المنتشر و سوء التسيير لهذه الإعانات .

الكلمات المفتاحية : إعانات الاجنبية , تنمية الاقتصادية , بلدان النامية .

**Summary** : economic development in developing countries , by relying on the impact of foreign aid on the economic development variables represented in poverty , economic growth and human development . where we relied on the analytical method to study the subject .

The study concluded that foreign aid affect economic development in developing countries , especially in social field.

However despite the flows of foreign aid there is an obstruction in the process of economic development in developing countries due to widespread corruption and mismanagement of these aid .

Keywords : foreign aid , developing countries , economic development .

# الفهرس

	فهرس المحتويات
	إهداء
	الشكر
	الملخص
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الاشكال
أ	مقدمة عامة
	الفصل الاول : الاطار النظري لمفهومي الإعانات الأجنبية و التنمية الاقتصادية
05	تمهيد
06	المبحث الاول : عموميات حول الإعانات الأجنبية و التنمية الاقتصادية
06	المطلب الاول : تعريف وأنواع الإعانات الأجنبية
09	المطلب الثاني : خصائص و اهداف الإعانات الأجنبية
11	المطلب الثالث :الجهات المانحة و المتلقية للإعانات الأجنبية
15	المبحث الثاني : ماهية التنمية الاقتصادية
16	المطلب الاول : تعريف التنمية الاقتصادية و اهدافها
19	المطلب الثاني : الفرق بين التنمية الاقتصادية و النمو الاقتصادي
20	المطلب الثالث : التنمية الاقتصادية ( مؤشرات قياس , مصادر , عقبات )
26	المبحث الثالث : تأثير الإعانات الأجنبية على متغيرات التنمية الاقتصادية
26	المطلب الاول : أثر الإعانات الأجنبية على النمو الاقتصادي
28	المطلب الثاني : أثر الإعانات الأجنبية على الفقر
29	المطلب الثالث :أثر الإعانات الأجنبية على التنمية البشرية
31	المبحث الرابع : الدراسات السابقة و القيمة المضافة

31	المطلب الاول : دراسة محمد احمد عبد العزيز ( 2013 )
32	المطلب الثاني : دراسة موسى عالية (2015)
32	المطلب الثالث :دراسة المعهد العربي للتخطيط الكويت (2008)
33	المطلب الرابع : القيمة المضافة للبحث
34	الخلاصة
35	الفصل الثاني : تحليل دور الإعانات الأجنبية على التنمية الاقتصادية في البلدان النامية
36	تمهيد
37	المبحث الاول : تصور عام للإعانات الأجنبية في البلدان النامية
37	المطلب الاول : تطور تدفق الإعانات الأجنبية في البلدان النامية
54	المطلب الثاني : اسباب فشل و تراجع الإعانات الأجنبية في البلدان النامية
55	المبحث الثاني : الدراسة التحليلية لدور الإعانات الأجنبية على التنمية الاقتصادية في البلدان النامية
55	المطلب الاول : تحليل أثر الإعانات الأجنبية على متغيرات التنمية الاقتصادية
61	المطلب الثاني : تفعيل دور الإعانات الأجنبية لتحقيق التنمية الاقتصادية في البلدان النامية
62	الخلاصة
63	الخاتمة
65	قائمة المراجع

# قائمة الجداول

قائمة الجداول :

الصفحة	العنوان	الرقم
41	الإعانات الفرنسية اتجاه مستعمراتها السابقة (1960)	(01)
42	تدفقات مجموعة DAC اتجاه البلدان النامية (1960)	(02)
43	تدفقات مجموعة DAC لبعض البلدان النامية (1960)	(03)
45	تدفقات المانحين الجدد المنضمين لمجموعة DAC (1960_1969)	(04)
46	تدفق الإعانات لبعض الدول النامية (1970_1973)	(05)
48	مجموع الإعانات المتدفقة اتجاه البلدان النامية (1974_1979)	(06)
50	تدفق اعانات دول الاوبيك اتجاه البلدان النامية (1990_1997)	(07)
53	ترتيب 15 دولة الاكثر تلقيا للإعانات سنة 2013	(08)
55	حجم الإعانات المقدمة للبلدان النامية كنسبة من الدخل القومي و استيراد السلع و الخدمات و الدخل الاولي (2000_2019)	(09)
58	حجم الإعانات المتدفقة للبلدان النامية في مجال البنية التحتية و الخدمات الاجتماعية (2005_2018)	(10)
59	حجم الإعانات الاجنبية لجنوب افريقيا كنسبة من الانفاق الحكومي (2000_2019)	(11)

# قائمة الاشكال

قائمة الأشكال :

الصفحة	العنوان	الرقم
39	تدفقات الإعانات الأمريكية لبلدان أوروبا (1959_1946)	(01)
40	التدفقات الأمريكية اتجاه البلدان النامية (1946)	(02)
49	تدفقات الإعانات الأجنبية اتجاه جنوب افريقيا (1999_1993)	(03)

## مقدمة :

تهدف التنمية الاقتصادية الى الاستثمار في الاقتصاد من اجل توفير الرخاء و جودة الحياة الافضل لجميع السكان, حيث اصبحت تشكل هاجسا لدى جميع دول العالم و اكتسبت مكانة مهمة في هذا القرن من خلال استغلال هذه الدول للموارد و الامكانيات المعززة لدور الصناعة و الزراعة و توفير الدعم الكافي لرؤوس الاموال العامة , و بذلك تستند الدول المتقدمة على مواردها المالية المحلية و كفاءتها اما بالنسبة للدول النامية فمن اجل احداث تحولات هيكلية اقتصادية و الوصول لمستوى الحياة الكريمة و التخلص من كافة المشاكل و اهمها مشكلة البطالة , شبح المديونية و التبعية الاقتصادية الذي لازال يلاحقها عبر السنين بسبب غياب الموارد المحلية اللازمة من اجل تحقيق التنمية الاقتصادية .

كذلك لتعثرها بالعديد من العقبات من اهمها الاعتماد على الاقتصاد الريعي , سوء التنسيق و البنية التحتية الهشة التي تشكل عامل مهم لغياب الاستثمار فيها تكاثفت الدول المتقدمة و جعلت من مساعدة هذه الدول قضية دولية و ذلك من اجل اغاثتها للنهوض باقتصادياتها و الوصول الى الاستقرار في جميع المستويات سواء اقتصاديا , سياسيا او حتى اجتماعيا .

كل هذا من خلال ضمان التدفق الدائم للموارد الاجنبية فيها و من اهم هذه الموارد لدينا هي الاعانات الاجنبية حيث تعتبر الإعانات الأجنبية على اختلاف مصادرها مصدرا للتمويل الاجنبي الغير محدث للديون نظرا لصعوبة حصول هذه الدول على تمويل بشكل اخر كالقروض مثلا الذي تسعى لتجنبها بسبب اسعار الفائدة المرتفعة فيها .

فتدقق هذه الإعانات هو سبيل لمحاربة الفقر , العجز المالي و مختلف المشاكل الاقتصادية التي ترهق كاهل هذه الدول و لكن في السنوات الاخيرة , شهدنا تراجع كبير في نسبة الاعانات المقدمة بسبب تغير رأي بعض الدول حول نوع هذه الإعانات و لكن مع ذلك لازال هذا الشكل من التمويل يمثل امل و قارب نجاة للعديد من الدول النامية لانقاذ اقتصادياتها .

و بناء على ما سبق يمكن طرح الاشكالية التالية :

ما مدى فعالية مساهمة الإعانات الأجنبية في الوصول الى التنمية الاقتصادية في البلدان النامية ؟

التساؤلات الفرعية :

- ✓ هل تدفق الإعانات الأجنبية وحده كافي للنهوض باقتصاديات الدول النامية ؟
- ✓ ما هي النتائج الفعلية التي حققتها الإعانات الأجنبية في البلدان النامية ؟
- ✓ هل تعتبر الإعانات مصدرا لاستمرار التبعية الاقتصادية بالنسبة للبلدان النامية ؟
- ✓ هل حافظت على شكلها كإعانات أجنبية ام اخدت شكل اخر ؟

مبررات الدراسة :

- ✓ قيمة الموضوع و اهميته في المجال الاقتصادي .
- ✓ الرغبة في التعرف على دور الإعانات الأجنبية في البلدان النامية .
- ✓ توافق هذا الموضوع مع تخصص الاقتصاد الدولي .

اهداف البحث و اهميته :

- ان الغرض من تناول هذا الموضوع ينصب حول تحليل الاهداف و الاهمية التالية :
- ✓ التعرف على الدور الحقيقي الذي ساهمت به الإعانات الأجنبية في البلدان النامية .
  - ✓ معرفة واقع التنمية الاقتصادية في البلدان النامية .
  - ✓ معرفة اسباب انخفاض تدفق الإعانات الأجنبية في السنوات الاخيرة للبلدان النامية .

حدود الدراسة :

الحدود المكانية : سوف تشمل الدراسة مجموعة من البلدان النامية .

الحدود الزمانية : لقد امتدت الدراسة من 2000\_2019 .

## منهجية الدراسة :

من اجل الاجابة عن اشكالية الدراسة و التساؤلات الفرعية الخاصة بالموضوع اعتمدنا في دراستنا على المنهج التحليلي .

## صعوبات الدراسة :

تتمثل اهم الصعوبات في اختلاف الاحصائيات من مصدر لآخر و صعوبة التأكد من صحتها و كذلك قلة المراجع الخاصة بموضوع البحث .

## هيكل البحث :

انطلاقا من الاشكالية المطروحة و اهداف البحث و من اجل التوصل الى النتائج المرغوبة تم تقسيم البحث الى فصلين .

الفصل الاول يعالج الجانب النظري للموضوع و الفصل الثاني الجانب التطبيقي له حيث تطرقنا في الفصل الاول الى دراسة نظرية معمقة للإعانات الأجنبية و ذلك من اجل فهم اهميتها و دورها في التنمية الاقتصادية.

و في الفصل الثاني حاولنا تشخيص دور كل من النمو الاقتصادي , الفقر و التنمية البشرية على التنمية الاقتصادية في البلدان النامية و ذلك من خلال تحليل احصائيات متعلقة بتدفقات الإعانات الأجنبية .

و كل ذلك من اجل الوصول للدور الفعلي لهذه الإعانات و الاسباب المعيقة لتدفقها في السنوات الاخيرة .

الفصل الاول الاطار النظري لمفهومى الإعانات  
الأجنبية و التنمية الاقتصادية

## تمهيد :

مازالت و ستظل مشكلة التنمية الاقتصادية تؤرق جميع الدول و خاصة الدول النامية حيث تسعى دائما هذه الدول للبحث عن اساليب جديدة و موارد لتحقيق التنمية الاقتصادية .

سواء عن طريق مواردها المحلية الذاتية او موارد خارجية تعينها بها الدول الاخرى المتقدمة و تكون هذه الموارد في العادة على شكل إعانات أجنبية , التي اصبحت شر لا بد منه لاستمرار اقتصاديات الدول النامية فرغم ايجابيات الإعانات الأجنبية الى انها لديها العديد من السلبيات تقيد بها هذه الدول النامية ومنه على هذه الاخيرة ايجاد حل للنهوض باقتصادياتها بعيدا عنها .

لذلك تم تقسيم هذا الفصل الى اربع مباحث :

المبحث الاول : عموميات حول الإعانات الأجنبية.

المبحث الثاني : ماهية التنمية الاقتصادية.

المبحث الثالث : اثر الإعانات الأجنبية على متغيرات التنمية الاقتصادية .

المبحث الرابع : دراسات سابقة و قيمة مضافة .

## المبحث الاول : عموميات حول الإعانات الأجنبية و التنمية الاقتصادية .

منذ الازل و خاصة منذ نهاية الحرب الكونية الثانية زاد الاهتمام بموضوع الإعانات الأجنبية و التنمية الاقتصادية في البلدان النامية . في محاولة من الدول المتقدمة من اجل مساعدة هذه الدول النامية للوقوف و تحقيق اقصى معدلات النمو الاقتصادي فيها و في الحقيقة ان دراسة موضوع التنمية الاقتصادية والاعانات الاجنبية ماهو الى سبيل لفهم سبب استمرار الوضع الاقتصادي الرديئ الى يومنا هذا في البلدان النامية و ذلك لتلازم الموضوعان اثناء الدراسة .

### المطلب الاول : تعريف و انواع الإعانات الأجنبية .

سوف يتم التطرق فيه الى مفهوم الإعانات الأجنبية و اهم انواع هذه الاعانات :

#### اولا : تعريف الإعانات الأجنبية .

تحتل المنح و المساعدات الخارجية اهمية كبرى بالنسبة لبعض الدول خاصة النامية منها الامر الذي جعل بعض من هذه الدول تعتمد بشكل كبير على هذه المساعدات في تمويل عجز موازنتها العامة سواء كان العجز مؤقتا او مزمنا<sup>1</sup>

وبذلك سنعرض مجموعة من التعاريف التالية :

- " مجمل انسياب رؤوس الاموال من الدول المتقدمة و المؤسسات الدولية و الدول النفطية وفق شروط و قواعد ميسرة بعيدا عن القواعد و الاسس التجارية و المالية السائدة في الاسواق المالية الدولية مما يقلل من اعباء خدمة هذه التدفقات المالية على الدولة المستقبلة لها ."<sup>2</sup>
- "مجموع قيمة المنح و الهبات المالية و الفنية و عنصر المنحة الذي لا يقل عن 25% و التي تتضمنها

---

1 كروودي صبرينة ، "تمويل عجز الموازنة العامة للدولة في الاقتصاد الاسلامي دراسة تحليلية مقارنة"، ط1، دار الخلدونية ، القبة القديمة الجزائر، 2007 ، ص 152.

2 سامر علي عبد الهادي. "التمويل الخارجي و اثره على الفجوات الاقتصادية"، ط1، دار الايام للنشر، 2015، ص60.

القروض الميسرة المقدمة من قبل المصادر الرسمية ( الدول و المنظمات الدولية ) للدول النامية " <sup>1</sup>.  
• "تحويل الموارد من الدول المانحة الى الدول الممنوحة و تكون على شكل نقدي متمثلة في عملات قابلة للتحويل او على شكل عيني تتمثل في خبرات فنية او سلع و خدمات استهلاكية او استثمارية" <sup>2</sup>.

ومن التعاريف السابقة اعلاه يمكننا القول عموما بان:

"الإعانات الأجنبية هي تدفقات الاموال و الانتقال العام للبضائع و الخدمات من الحكومات و المؤسسات الرسمية الى حكومات و مؤسسات الدول النامية من اجل تحقيق التنمية الاقتصادية و الرفاه الاجتماعي في هذه الدولة المتلقية "

## ثانيا : انواع الإعانات الأجنبية .

هناك عدة اشكال و اوجه للإعانات الاجنبية نذكر منها ما يلي :

### 1. الإعانات المقيدة:

وهي الإعانات التي تفرض فيها الدولة المانحة شروطها على الدولة الممنوحة و يجب الالتزام بها مقابل الحصول على الاعانات <sup>3</sup> اي انها المنح و القروض للقطاع العام التي تكون فيها الاسواق محدودة على مؤسسات البلد المانح للمعونة او مجموعة صغيرة من البلدان المستفيدة منها من الاستعمال الافضل للاموال المخصصة لشراء السلع و الخدمات و ان فك قيود المعونة و بعبارة اخرى ازالة الحواجز القانونية و التنظيمية امام المنافسة في المشتريات الممولة للمعونة يزيد بشكل عام من فعالية المعونة عن طريق خفض تكاليف المعاملات و تحسين قدرة البلدان المتلقية على تحديد الطريق الافضل للامام بنفسها <sup>4</sup>.

---

1 سالم رشدي السيد , "ادارة IMF التمويل الدولي اسسه و نظرياته " , ط 1 , دار الراية للنشر و التوزيع , 2015 , ص 106.  
2 متيم عجام, على سعود, "فخ المديونية الخارجية للدول النامية الاسباب و الاستراتيجيات", ط1, دار الكندي للنشر, 2014, ص67-181.

سعيد على العبيدي, "اقتصاديات المالية العامة" ط1, دارجدلة, 2015, ص 181. 3

4 [www.oecd.org](http://www.oecd.org) , 8.30

**2. إعانات المشاريع :** هي الإعانات التي يتم صرفها على البلد المتلقي و المرتبطة براس المال في نشاط

انتاجي معين حسب اجمالي الاحتياجات و خطة التنمية للبلد المستفيد من الاعانة <sup>1</sup>.

**3. المساعدات الثنائية :** و تتمثل في المساعدات التي تقدمها دولة لدولة اخرى حيث تقوم الدول المتقدمة

بتقديم مساعدات انمائية في شكل قروض ميسرة وهي التي تحكمها قواعد مختلفة عن قواعد السوق من

حيث أسعار الفائدة التي تقل عن السعر السائد في السوق، أو من ناحية فترات السماح والسداد، والتي

تكون أطول في العادة بحيث يظهر فيها عنصر المنحة<sup>2</sup> و منح و مساعدات مالية و فنية الى العديد من

الدول بنسب متفاوتة بموجب اتفاقيات ثنائية , خاصة وان الدول النامية قد لا يتاح لها الاقتراض وفق

الشروط التجارية السائدة في الاسواق المالية العالمية كما لا تشجع الظروف السياسية و الاجتماعية

السائدة في بعض الدول النامية المؤسسات المالية الدولية على تقديم قروض تجارية لها <sup>3</sup>.

**4. الإعانات متعددة الاطراف :** هي المساعدات التي تتم بواسطة الهيئات الدولية و الاقليمية مثل الامم

المتحدة و الوكالات التابعة لها و البنك الدولي و بنوك التنمية الاقليمية , حيث تساهم حكومات الدول في

العالم في تمويل هيئات هذه الدول بنسب متفاوتة , و تعتبر الولايات المتحدة الامريكية و اليابان اكبر

دولتين ممولتين لهذه الهيئات الدولية .

وبذلك تتعرض السياسة العامة لتقديم المساعدات في هذه الهيئات الدولية الى الضغط و التأثير من قبل الدولة

صاحبة الحصة الكبرى في التمويل و هي الولايات المتحدة الامريكية , كما يظهر ذلك واضحا في البنك

الدولي و صندوق النقد الدولي و المنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة <sup>4</sup>.

---

1 Alan corlin , "project versus program aid from donors view point " , june 1996 , page 3.

2 نادر خميس احمد سماره , "المساعدات الخارجية و اثرها على النمو الاقتصادي الفلسطيني " , مذكرة ماجستير في الاقتصاد , جامعة الازهر غزة , 2013 , ص32.

3 سالم رشدي السيد , مرجع سبق ذكره , ص106-107.

4 [www.oecd.org](http://www.oecd.org) , 06/06/ 2021 , 09 :30.

## المطلب الثاني: خصائص و اهداف الإعانات الأجنبية .

### اولا : خصائص الإعانات الأجنبية .

للإعانات الأجنبية عدة خصائص نذكر منها ما يلي :

#### 1.الخاصية الدولية :

اي انها تدفع من دولة الى دولة اخرى او اى شخص من اشخاص القانون الدولي العام او اي شخص من اشخاص القانون الداخلي الاجانب القانونيين خارج حدودها.<sup>1</sup>

#### 2. الخاصية السياسية :

ان تسييس المساعدات سياسة عامة او قانون عام يطبق على جميع المساعدات التي تقدمها الدول المتقدمة للدول النامية .

كما ان الخاصية الاكثر اهمية للمساعدات هي رسم السياسات الخارجية للدول المانحة . و يتم ذلك من خلال دعم دول صديقة و موالية او لاجبار دول على سياسة معينة او منعهم من تنفيذها, بمعنى ان الاموال المقدمة من الخارج تقف ورائها مطالب سياسية من الجهات و الدول المانحة .<sup>2</sup>

#### 3. خاصية الحداثة :

قد لا نجانب الصواب ان قلنا ان الاعانات الدولية ربما تكون احدث قياسا بالاعانات الوطنية فاذا كان كلاهما يشكل ظاهرة مالية حديثة ارتبط ظهورهما بالتغير الذي اصاب الدول سنة 1929 من حراسة الى متدخلة و منتجة بعد هذه الازمة العالمية و توجه الدول الى استخدام الاعانات كاداة من ادوات السياسة المالية التي تحل بها المشاكل و المعضلات الاقتصادية الا ان الاعانات الدولية ظهرت بشكل متاخر جدا نتيجة للتطور الذي اصاب العلاقات الدولية ناهيك عن التطور الذي اصاب قواعد القانون

---

1 احمد خلف حسين الدخيل , "الاعانات الدولية وسيلة لتغطية عدم شرعية الحكومات " , the first international

scientific conference , العراق , 2017 , ص 100 .

2 نادر خميس احمد سماره , مرجع سبق ذكره , ص36.

الدولي و ما تبعه من ضرورة اقامة علاقات متينة مبنية بين الدول و المساواة بينها كل ذلك اسهم في استخدام الاعانات الدولية كوسيلة لتعزيز و تكريس التعاون بين الدول في اطار ما يسمى بالمجتمع الدولي المعاصر.

**1. غياب المقابل المحدد :** فالدول المانحة عادة ما تبتعد عن الاعلان او التصريح او تثبيت المقابل الغير المباشر او غير المحدد الذي تتوقع او تتمنى او تطلب من الجهة المستفيدة من الاعانة القيام به (مثل تأمين تدفق النفط، والموارد الأولية وتنويع مصادرهاو كذلك كسب مناطق نفوذ جديدة وحماية مناطق النفوذ التقليدية)<sup>1</sup> و ذلك و كون ان اغلب ان لم نقل جميع المطالب هي مطالب غير مشروعة تجعل المعاهدة الدولية التي ابرمتها عرضة للابطال بسبب مخالفتها لاحكام و قواعد القانون الدولي العام.<sup>2</sup>

و بالعموم نقول ان الإعانات الأجنبية لديها خاصيتان تميزانها و هما :

- ✓ مصدرها هو الحكومات سواء مصادر وطنية او عن طريق وكالاتها الرسمية .
- ✓ تهدف الى تحسين التنمية الاقتصادية و تحقيق رفاهية البلدان النامية.

## ثانيا : اهداف الإعانات الأجنبية :

تختلف اهداف الإعانات الأجنبية بين جهة متلقية للإعانات و جهة مانحة للإعانات حيث انه بالنسبة للدول المتلقية المساعدات تمثل هذه الاعانات عنصر اساسي و جوهري في عمليات التنمية للدول النامية , حيث تعالج الندرة في الموارد المحلية و تساعد في عملية التحول الهيكلي للاقتصاد و تساعد في الاسراع بمعدلات النمو<sup>3</sup> و تعزيز التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و مواجهة الحروب و معالجة الكوارث .

اما بالنسبة للدول المانحة فان اهم اهداف منح الإعانات تتجسد في :

---

1 عبد اللالي عبد القادر , "التنافس الأوربي الأمريكي في منطقة الساحل الإفريقي بعد الحرب الباردة" , 2015 .  
2 احمد خلف حسين الدخيل , مرجع سبق ذكره , ص 101 .  
3 ميشيل تودارو, "التنمية الاقتصادية", محمود حسن حسنى محمود حامد محمود عبد الرزاق, دار المريخ للنشر , المملكة العربية السعودية , 2006 , ص 688 .

- ✓ اهداف انسانية و اخلاقية ركزت على مساعدة فقراء العالم .<sup>1</sup>
- ✓ تعزيز المصالح التجارية و السياسية و الاستراتيجية بين الدول المانحة للمعونة و الدول المتلقية لها و يعتبر هذا الدافع في الواقع من ابرز الدوافع التي تدفع الدول المانحة نحو توفير المعونات و المساعدات .
- ✓ الحفاظ على الروابط التاريخية و الثقافية و روابط الجوار حيث اتجهت المعونات الامريكية الى دول امريكا اللاتينية و المعونات الفرنسية الى الدول التي كانت تابعة الى فرنسا .
- ✓ ان الإعانات يمكنها ان تعزز قدرة الدول النامية على الاستيراد من الدول المتقدمة و هو ما يشجع انتاج الدول المتقدمة على التوسع من خلال التصريف و ان هذه المساعدات غالبا ما تكون مشروطة بشراء السلع و الخدمات من الدول المانحة .<sup>2</sup>

## المطلب الثالث : الجهات المانحة و المتلقية للإعانات الأجنبية .

### اولا : الجهات المانحة للإعانات الأجنبية.

1. **مؤسسات نظام الامم المتحدة** : يتكون نظام الامم المتحدة من الامم المتحدة و 15 منظمة مستقلة مطبقة على مؤسسات متخصصة بما في ذلك صندوق النقد الدولي و البنك الدولي التي تم انشاؤها بموجب اتفاقيات دولية تقوم بتقديم مساعدات فنية و غيرها من المساعدات تقريبا في جميع المجالات الاقتصادية و الاجتماعية .

### ➤ صندوق النقد الدولي :

مهمته هو اقراض الاموال للبلدان التي تعاني من صعوبات مؤقتة في تمويل عجز ميزان مدفوعاتها و التي يجب عليها في المقابل تنفيذ سياسات صارمة لتحقيق توازن حيث يقوم الصندوق باستعراض سياسات البلدان

1 سيف الدين عبد الفتاح محمد الحسن المكاوي صاح جواد الكاظم محمد النجفي محمد احمد صقر محمد صفي الدين خربوش, "المساعدات الخارجية و التنمية الاقتصادية في العالم العربي", المركز العلمي للدراسات السياسية , عمان الاردن , ص189.  
2 فليح حسن خلف , "التمويل الدولي", ط 1,الوراق للنشر و التوزيع , الاردن, 2004, ص236-237.

الاعضاء و التطورات الاقتصادية والمالية على المستويات الوطنية والاقليمية والعالمية من خلال نظام رسمي يعرف باسم الرقابة<sup>1</sup> كما انها تساعد البلدان النامية على تعزيز النمو و الحد من الفقر<sup>2</sup>.

حيث منذ اواخر ثمانينات القرن الماضي شارك صندوق النقد الدولي بنشاط للحد من الفقر في جميع انحاء العالم من خلال تقديم المساعدة المالية من خلال التسهيلات القروض الميسرة للحد من الفقر و كذلك من خلال تخفيف الديون بموجب مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون و كذلك يقوم بتقديم مدفوعات سريعة لبلدان ضحايا الكوارث الطبيعية و الخارجة من صراع .

➤ البنك الدولي : يقوم بدعم برامج التنمية في الدول النامية بما في ذلك تقديم المعونات الفنية والمشورات لرسم السياسات الاقتصادية و التي تكفل رفع النمو الاقتصادي<sup>3</sup> و ذلك من خلال توفير الدعم الفني والمالي لمساعدة البلدان الأعضاء على إصلاح قطاعات معينة أو تنفيذ مشروعات محددة مثل بناء المدارس والمراكز الصحية وتوفير المياه والكهرباء ومكافحة الأمراض وحماية البيئة. والمساعدات التي يقدمها البنك الدولي هي مساعدات طويلة الأجل بصفة عامة، وتمّول من مساهمات البلدان الأعضاء ومن خلال إصدار السندات. وأغلب موظفي البنك الدولي من المتخصصين في قضايا أو قطاعات أو تقنيات معينة<sup>4</sup>.

---

1 طارق سامي حنا الخوري دور صندوق النقد الدولي في التأثير على القرارات السياسية والاقتصادية للدولة (1989-2018) للاردن دراسة حالة ,مذكرة ماجستير , جامعة الشرق الاوسط قسم العلوم السياسية , 2018 , ص 50.

2 Amewoa agbessi komla , laide au developement aide telle le developement , thèse de doctorat en science economique,limoges, 2008 , page 38

3 موسى سعيد مطر , شقيري نوري موسى , ياسر المومني , "التمويل الدولي" , ط 1, دار الصفاء للنشر و التوزيع , 2008 , ص 169.

4 . 02 : 08 , 06 / 2021 , 01 / [imf.org](http://imf.org) صندوق النقد الدولي والبنك الدولي 4

و تجاوزت مهمة البنك الدولي الى مساعدة اعضاءه في وضع و تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية و لذلك يرسل الخبراء الماليين و الاقتصاديين لهذه البلدان لوضع اسس سليمة لتنفيذ برامج التنمية الاقتصادية فيها.<sup>1</sup> حيث ان اعانات الصندوق و البنك الدوليين فعليا كانت موجهة اغلبها نحو التعليم , الصحة و محاربة الفقر في العالم اكثر مما هي موجهة لنمو و الاصلاحات الاقتصادية النظرية الاخرى المعلنة لهما .

## 2. مؤسسات بنوك التنمية : تعد مؤسسات متعددة الاطراف اكثر قدرة من الحكومات على

تحليل البيئة الاستثمارية في البلدان النامية المتلقية للمساعدات الانمائية يضاف الى المزايا السابقة ما تتميز به المشروعات المؤسسات متعددة الاطراف من سرعة نسبية في التنفيذ و بتكلفة اقل مقارنة بالمشروعات المقدره في ظل الترتيبات الحكومية .

و من بين هذه البنوك لدينا اهمها :

➤ **بنك التنمية الافريقي** : يقع المقر الرئيسي لبنك التنمية الافريقي في ساحل العاج و يقرض القارة

الافريقية باكملها يتكون بنك التنمية الافريقي من صندوق التنمية الافريقي الميسر و ذراع الدخل المتوسط و يشمل الاخير دائرة تقرر القطاع الخاص يركز بنك التنمية الافريقي على البنية التحتية و الطاقة و الدخل و الزراعة و الصحة و التعليم .

➤ **البنك الاوروبي** : تاسس البنك الاوروبي للاعمار و التنمية في عام 1991 لتعزيز القطاع الخاص

و المساعدة في الانتقال الى اقتصاد السوق في الدول الاشتراكية سابقا في اوربا و شرق اسيا الوسطى يقرض في الغالب الشركات الخاصة لكن الحكومات احيانا تتلقى اموالا لدعم الخصخصة و البنية التحتية<sup>2</sup>

➤ **البنك الاسيوي للتنمية** : البنك الاسيوي للتنمية مؤسسة مالية تنمية اقليمية متعددة الاطراف تقوم

1 هيل عجمي جميل الجنابي , "التمويل الدولي و العلاقات النقدية الدولية" ط1, دار وائل للمشر و التوزيع , الجامعة الهاشمية , 2014 , ص361.

2 "معايير العمل في بنوك التنمية متعددة الاطراف" , اتحاد النقابات الدولي , الاتحادات العالمية , مكتب واشنطن , 2009 , ص 13.

باقرض الدول النامية في منطقة اسيا يقدم البنك الاسيوي للتنمية المساعدة للدول النامية من اعضاءه و التي تم تصنيفهم في ثلاثة مجموعات كالتالي :

❖ الدول التي ينخفض فيها اجمالي الناتج الفردي انخفاضا شديدا و تكون قدرتها على تسديد الدين باقساط سنوية محدودة

❖ تشمل الدول التي يكون فيها دخل الفرد متوسط الانخفاض و حققت مستوى متوسط من التنمية الاقتصادية تكون لديها قدرة متزايدة على خدمة الديون تكون مؤهلة للحصول على مبالغ تحويل محدودة من الصندوق الاسيوي

❖ البلدان ذات الدخل متوسط الارتفاع و المرتفع التي تتمتع بقدرة عالية نسبيا على تسديد الدين باقساط سنوية و لا تستحق الا الحصول على تمويل من البنك

يقدم البنك الاسيوي القروض و استثمارات لتوظيف الاموال في الاسهم الى الدول النامية كما يقدم المساعدة الفنية لتخطيط المشروعات و البرامج التنفيذية علاوة على تقديم خدمات استشارية .<sup>1</sup>

### 3. الحكومات :

يقدم اعضاء منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية الجزء الاكبر من الإعانات في العالم لكنهم ليسوا المصادر الحكومية الوحيدة عددا من غير اعضاء في لجنة المساعدة الانمائية هم مانحون مهمون مثل تركيا التي قدمت 967 مليون دولار امريكي من الاعانات عام 2010 في السنوات الاخيرة كان هنالك تركيز متزايد على دور الاقتصاديات الناشئة و خاصة دول لبريكس ( البرازيل , روسيا , الهند , الصين و جنوب افريقيا ) و معظمهم هم ايضا دول متلقية للإعانات .<sup>2</sup>

1 نوي سميحة , " دور المساعدات الانمائية الدولية و الاقليمية في تحقيق التنمية المستدامة في الدول الاكثر فقرا :دراسة حالة الدول الافريقية الاكثر فقرا " ,مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية , جامعة فرحات عباس سطيف , 2012, ص 74

2 Brian keeley , from aid to developement (global fight against poverty) , oecd insights , 2012 , page 55

## ثانيا : الدول المتلقية للإعانات الأجنبية .

يشير التوزيع الجغرافي و القطاعي للمساعدات الدولية ان جل هذه المساعدات يذهب الى الدول الافريقية خصوصا الدول الاكثر فقرا ومن ثم الدول الاسيوية و يليها في الاخير الدول اللارويبية<sup>1</sup>

و للتوضيح اكثر نقسم هذه الدول المتلقية الى قسمين :

❖ **القسم الاول :** هي الدول المتكونة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي ( سابقا) و قد حددت بهدف مراقبة تدفقات المساعدة التفضيلية لهذه الاقتصاديات الانتقالية و هذه الدول الغير مؤهلة للمساعدة و لكنها تتلقى تدفقات شبيهة بها .

❖ **القسم الثاني :** هي الدول و الاقاليم التي تعد لجنة المساعدات الدولية اعضاء مستحقين فيها و هي عادة الدول الاقل نموا و عددها نحو(35) دولة و تتوزع على الخريطة كما يلي :

- قارة افريقيا : ( اثيوبيا , غينيا الاستوائية , بوسطونا , بوركينا فاصو , افريقيا الوسطى , مالي , النيجر ,السودان .....)
- قارة اسيا : ( افغنستان ,جزر المالديف , بنغلاديش ....)
- قارة امريكا الجنوبية ( هايتي)
- دول المحيط الهادي ( ساموا)

ومن الجدير بالذكر يجر التميز بين القسم الاول و الثاني وفق لاجراء اتفق عليه سنة 1993 و فحواه ان الدول ذات الدخل المرتفع نسبيا تنتقل من القسم الاول الى القسم الثاني و يتم التمييز بين الاثنين في المساعدة في حالة ان تكون التدفقات الشبيهة بالمساعدة للقسم الثاني تسمى مساعدة رسمية<sup>2</sup>.

1 Oecd .org / history of daclists of aid recipient countries .

2 عبد الكريم جابر العيساوي , "التمويل الدولي مدخل حديث" , ط 1 , دار الصفاء للنشر و التوزيع , عمان 2012 ' ص 196.

## المبحث الثاني : ماهية التنمية الاقتصادية .

تعتبر التنمية الاقتصادية من الموضوعات المهمة لدى المختصين و المتابعين لفهم سبب التراجع الاقتصادي في البلدان النامية الى الوقت الحالي :

### المطلب الاول : تعريف التنمية الاقتصادية و اهدافها .

مر مفهوم التنمية الاقتصادية بعدة مراحل و خاصة بعد الحرب العالمية الثانية حيث توسع الاقتصاديون في مفهوم التنمية الذي اصبح اكثر شمولاً واكثر دقة .

### اولاً : تعريف التنمية الاقتصادية .

اختلفت التعريفات التي تشمل موضوع التنمية و من ضمنها نذكر التالي :

✓ " العملية الهادفة الى تحسين مستويات المعيشة لسكان الدول النامية عن طريق زيادة متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي و الذي لا يمكن ان يتحقق حتى تكون عملية التنمية الاقتصادية فعالة و حقيقية من خلال زيادة دور الصناعة و التصنيع في النشاط الاقتصادي لهذه الدول مقارنة بدور القطاع الزراعي و التقليدي فيه " <sup>1</sup>.

✓ " قدرة الاقتصاد القومي على توليد و استدامة الزيادة السنوية في الناتج (GNP) بنسبة تتراوح بين 5% و 7% او اكثر و ياخذونه بمعدل نمو نصيب الفرد من الدخل او الناتج المحلي الاجمالي (GDP) اضافة الى قدرة الدولة على التوسيع انتاجها بمعدلات اسرع من معدلات النمو السكاني " <sup>2</sup>.

✓ " عملية متعددة الأبعاد، تتضمن إجراء تغييرات جذرية في الهياكل الاجتماعية والسلوكية والثقافية، والنظم السياسية والإدارية، جنباً إلى جنب، مع زيادة معدلات النمو الاقتصادي، وتحقيق العدالة في

1 فرهاد محمد على الاهدن، "التنمية الاقتصادية الشاملة منظور اسلامي" ط 1 ، دار التعاون للطبع و النشر ، 1994 ، ص64.

2 محمد صفوت قابل، " نظريات و سياسات التنمية الاقتصادية " ط 1، دار النهضة العربية للنشر و التوزيع ، 2008 ، ص66.

توزيع الدخل الوطني، و استئصال جذور الفقر المطلق في بلد ما "1.

" ان التنمية الاقتصادية تتطلب حشد قوى و تعبئة امكانيات و اطلاق طاقات بين اقتصادية واجتماعية و هذا يستدعي ان يتماشى التطور الاجتماعي مع التطور الاقتصادي "2.

و اخيرا يمكننا القول ان التنمية الاقتصادية هي : العملية الهادفة الى احداث التغيرات في جميع الهياكل سواء اقتصادية , اجتماعية او حتى ثقافية بهدف الوصول الى نمو متوازن في هذه القطاعات و تحقيق و التطور الشامل و المطلق للمجتمع .

## ثانيا : اهداف التنمية الاقتصادية .

للتنمية الاقتصادية ثلاث اهداف جوهرية تتمثل في :

1. **رفع مستوى المعيشة** : يعتبر تحقيق مستوى مرتفع من المعيشة من بين الاهداف

الهامة التي تسعى التنمية الاقتصادية الى تحقيقها في الدول النامية ذلك انه من المعتذر تحقيق الضروريات المادية للحياة من ماكل و ملابس و مسكن و تحقيق مستوى ملائم من الصحة و الثقافة ما لم يرتفع مستوى معيشة السكان في مثل هذه المناطق و بدرجة كافية لتحقيق مثل هذه الغايات .

2. **زيادة الدخل الوطني** : تعطي الدول النامية الاولوية لزيادة الدخل الوطني الحقيقي

و هو اهم الاهداف على الاطلاق ذلك لان الغرض الاساسي الذي يدفع هذه الدول الى القيام بالتنمية الاقتصادية انما هو فقرها و انخفاض مستوى معيشة اهلها وازدياد نمو سكانها ولا يتم ذلك الا بزيادة الدخل الوطني الحقيقي خاصة اذا تحققت هذه الزيادة عن طريق احداث تغيرات هيكلية عميقة في البنية الاقتصادية<sup>3</sup>.

---

1 محي الدين حمداني , "حدود التنمية المستدامة في الاستجابة لتحديات الحاضر و المستقبل" , اطروحة دكتورا في العلوم الاقتصادية فرع تخطيط , جامعة الجزائر , 2009 ص 14.

2 سعد ماهر حمزة, "التنمية الاقتصادية و الجمود الاجتماعي" , مكتبة النهضة المصرية , القاهرة , 1957, ص 1.

3 عبد اللطيف مصيطني , تمويل التنمية في بلدان العالم الثالث بين اقتصاديات الاستدانة و اقتصاديات الاسواق المالية دراسة مقارنة بين الجزائر و مصر , اطروحة دكتورا , جامعة الجزائر , 2008 , ص 49-50.

3. **تقليل التفاوت في توزيع الدخل و الثروات** : يعتبر تقليل التفاوت في توزيع الدخل والثروات هدفا لعملية التنمية الاقتصادية فاعلم الدول النامية التي تعاني من انخفاض دخلها القومي وانخفاض مستوى نصيب الفرد فيها تواجه اختلالات في توزيع الدخل و الثروات , و من الطبيعي ان يكون للتفاوت في توزيع الدخل و الثروات اثار سلبية على المجتمع و تتمثل في عدم الشعور بالعدالة الاجتماعية مما يخلق طبقات في المجتمع و يؤدي الى توسيع الفجوة الاجتماعية بين الافراد مما يؤدي ايضا الى اهدار موارد التنمية الاقتصادية في حين ان زيادة الطاقة الانتاجية في المجتمع و الناجمة عن عملية التنمية الاقتصادية تؤدي الى اعادة توزيع الدخل لصالح الشرائح الاوسع من المجتمع بدلا من تركيزها في يد فئة واحدة محددة لانها تتوزع من خلال الدخل القومي في صورة دخول قومية <sup>1</sup>.

ولكن و بسبب اختلاف الاهداف من دولة الى اخرى اتفقت الدول الاعضاء في منظمة الامم المتحدة سنة 2000 على ما يسمى باهداف الانمائية و تتمثل في <sup>2</sup>:

- ✓ توفير الظروف العامة الملائمة لتنمية القطاعات الاقتصادية و يشمل ذلك توفير درجة من الاستقرار و الطمانينة لتشجيع الاستثمار في مختلف الانشطة الاقتصادية .
- ✓ الابتعاد عن السياسات الاقتصادية المالية منها و النقدية التي قد تؤدي الى حالات اقتصادية غير مرغوبة مالركود الاقتصادي و التضخم .
- ✓ التوسع في برامج التدريس في الانشطة الاقتصادية لتحقيق قدر من المهارة لدى المتدربين في هذه الانشطة مما يؤهلهم للمساهمة الفعالة في برامج التنمية الاقتصادية .
- ✓ حصر امكانيات التنمية الاقتصادية و حصر العوائد المتوقعة من استخدام هذه الامكانيات .
- ✓ السعى لتوفير الاساليب الفعالة و اتباع هذه الاساليب و تسريع الانشطة الاقتصادية للوصول الى تحقيق تنمية اقتصادية شاملة.

---

1 احمد حسين احمد المشهوراي " تقييم دور المصارف الاسلامية في التنمية الاقتصادية في فلسطين دراسة تحليلية عن المصارف الاسلامية في فلسطين من 1996 الى 2001 " , رسالة ماجستير قسم ادارة اعمال , كلية التجارة , غزة فلسطين , 2003 , ص 43.

2 قنادزة جميلة , " الشراكة العمومية الخاصة و التنمية الاقتصادية في الجزائر " , شهادة دكتورا , جامعة ابي بكر بلقايد , تلمسان , 2018 , ص 76 .

## المطلب الثاني : الفرق بين التنمية الاقتصادية و النمو الاقتصادي .

على الرغم من ان النمو الاقتصادي و التنمية الاقتصادية قد يفهمان كونهما يعبران عن الشئ نفسه فانهما لا يتشابهان فالتنمية الاقتصادية تختلف عن النمو الاقتصادي .

فالنمو الاقتصادي يعني<sup>1</sup> " زيادة في قدرة الدولة على عرض توليفة متنوعة من السلع الاقتصادية لسكانها وتكون هذه الزيادة متنامية في القدرة الانتاجية مبنية على التقدم التكنولوجي و التعديلات المؤسسية و الايديولوجية التي يحتاج المرء اليها"<sup>2</sup>.

او نقول هو " الزيادة المستمرة في اجمالي الناتج المحلي و الدخل القومي الحقيقي بما يحقق زيادة في متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الحقيقي"<sup>3</sup>.

و من خلال هذين التعريفين و بالرجوع الى مفهوم التنمية الاقتصادية الذي تناولناه في المبحث السابق يبرز لنا اهم الفوارق التالية :

ان مصطلحي النمو الاقتصادي و التنمية الاقتصادية في بعض الاحيان يستعملان الواحد محل الاخر و لكن ثمة تمييز بينهما فالنمو الاقتصادي يشير الى ارتفاع الدخل القومي يقاس بوصفه الناتج القومي الاجمالي و هو قيمة كل السلع و الخدمات المنتجة من قبل الاقتصاد الوطن مقسوما على عدد السكان فاذا زاد انتاج السلع و الخدمات في بلد معين باي وسيلة فاننا يمكن ان نقول ذلك الارتفاع في الانتاج هو نمو اقتصادي اي ان النمو الاقتصادي يستخدم في قياس الرفاه القومي الاقليمي حيث يهتم بالرفاه و الثروه و العدالة و يعتبر استراتيجية اكثر من كونه هدف .

اما التنمية الاقتصادية فهي عملية تهتم بالتغيير الهيكلي اي تهتم بقضايا الهيكل و تسعى لتحقيق استقرارية

---

1 محمد صالح تركي الفريشي , "علم اقتصاد التنمية", ط 1 , اثناء للنشر و التوزيع , الاردن , 2010.

2 ميشيل تودارو , مرجع سبق ذكره , ص175.

3 محمد عبد العزيز عجمية , ايمان عطية ناصف , على عبد الوهاب نجا , "التنمية الاقتصادية (خصائص و المفاهيم النظرية و لبلستراتيجيات المشكلات ) , مطبعة البحيرة , 2008, ص 77.

اي في الاخير نستنتج و نقول ان النمو الاقتصادي هو جزء من التنمية الاقتصادية .

**المطلب الثالث : التنمية الاقتصادية ( مؤشرات قياس , مصادر و عقبات ).**

**اولا : مؤشرات قياس التنمية الاقتصادية .**

❖ مؤشرات القياس الاقتصادية :

**1. الناتج الوطني الخام او الناتج المحلي الخام ( GDP , GNP ) :**

الناتج الوطني الخام PNB هو اجمالي قيم السلع التامة الصنع و الخدمات المنتجة من مجتمع معين خلال سنة معينة حيث يتم استثناء السلع الوسيطة . و يضم الناتج المواطنين المقيمين في بلد و كذلك انتاج المواطنين المقيمين خارج البلد اما الناتج المحلي الخام PIB فهو يشبه الناتج الوطني الخام حيث يضم كل الانتاج المحقق على مستوى بلد معين بما في ذلك انتاج الاجانب المقيمين في هذا البلد مع استثناء انتاج المواطنين المقيمين في الخارج<sup>2</sup> .

**2. الناتج القومي الفردي :**

اصبح مقياس التنمية هو الحصول زيادة ناتج الفرد لفترة زمنية طويلة , و هنا يتعين ان يكون معدل نمو الناتج القومي الاجمالي اكبر من معدل زيادة السكان لكي تحقق زيادة في الناتج القومي للفرد . و من جهة اخرى يمكن ان يزداد الفقر رغم الناتج القومي اذا ما ذهب الجزء الاعظم من الدخل الى فئة محدودة من الاغنياء وقد بينت الدراسة ان عدم المساواة في الدخل قد ازدادت في البلدان المتخلفة اقتصاديا<sup>3</sup> .

❖ مؤشرات القياس الاجتماعية :

---

1 محمد صالح تركي القرشي , مرجع سبق ذكره , ص 42.

2 جميلة المعلم " تجارب التنمية في الدول المغاربية و الاستراتيجية البديلة دراسة مقارنة بين الجزائر و المغرب " , اطروحة دكتورا , جامعة باتنة 1 , كاية الاقتصاد , 2016 2017 , ص 17.

3 قنادزة جميلة, مرجع سبق ذكره , ص 66.

✓ **المعايير الصحية :** هناك عدة معايير تستخدم لقياس مدى التقدم الصحي :

- عدد الوفايات لكل الف من السكان , عدد الوفايات لكل الف طفل من السكان معدل
- الوفايات الاطفال دون الخامسة , معدل الوفايات اطفال من الرضع .
- معدل توقع الحياة عند الميلاد اي متوسط عمر الفرد فكلما ازداد اثار ذلك الى درجة التقدم الاقتصادي والعكس صحيح .

✓ **المعايير التعليمية و معايير التغذية :**

و من معايير قياس المستوى التعليمي و سوء التغذية و نقصها لدينا :

- نسبة الذين يعرفون القراءة او الكتابة من افراد المجتمع .
- نسبة المسجلين في مراحل التعليم الاساسي و كذلك نسبة المسجلين في التعليم الثانوي من افراد المجتمع .
- متوسط نصيب الفرد من السرعات الحرارية , نسبة النصيب الفعلي من السرعات الحرارية الى متوسط المقررات الضرورية للفرد .

✓ **دليل التنمية البشرية :** و يهتم ب :

✓ معيار التحصيل العلمي

✓ معيار متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الحقيقي<sup>1</sup>.

❖ **مؤشرات القياس الهيكلية :**

كانت الدول الصناعية المتقدمة تعمل خلال فترة طويلة من الزمن على توجيه اقتصاديات الدول النامية التي كانت معظمها انذاك تحت سيطرتها سواء السياسية او الاقتصادية نحو انتاج منتجات اولية زراعية او معدنية حتى يتسنى لها الحصول عليها باسعار ملائمة و كذلك حتى تبقى اسواق تلك الدول تسوق منتجاتها الا ان الوضع لم يعد مقبولاً منذ الفترة التالية للحرب العالمية الثانية و ذلك لاسباب عديدة منها .

---

1 اسامة احمد الفيل , سحر عبد الرؤوف, احمد رمضان نعمة الله , " التنمية الاقتصادية و مشكلاتها ( مشكلة الفقر التلوث البيئي , التنمية المستدامة)" , دار التعليم الجامعي , الاسكندرية , 2015 , ص 107 - 108.

- حصول معظم تلك الدول على استقلالها و سعيها للتحرر من التبعية الاقتصادية
- تراجع اسعار المنتجات الاولية و تدهور شروط التبادل التجاري و من هنا اتجهت معظم الدول النامية الى احداث تغييرات هيكلية في بنيتها الاقتصادية عن طريق الاهتمام بالتصنيع بهدف توسيع قاعدة الانتاج و تنويعه مما اثر ذلك على هيكل الصادرات و الواردات و فرص العمل بها بناء على ذلك فان اهم المؤشرات الناجمة عن التغيير في الهيكل و البنين تتمثل في:

- الوزن النسبي للنتاج الصناعي في الناتج المحلي الاجمالي
- الوزن النسبي للصادرات الصناعية الى اجمالي الصادرات السلعية
- نسبة العمالة في القطاع الصناعي الاجمالي

وكلما ارتفعت هذه النسب في الدولة فان هذا يعني ان الدولة قد حققت تغييرات ايجابية في بنيتها الاقتصادية و الهيكل الانتاجي وبالتالي ينعكس الامر على زيادة درجة التقدم و النمو الاقتصادي و العكس .<sup>1</sup>

## ثانيا : مصادر تمويل التنمية الاقتصادية .

### ❖ مصادر التمويل المحلية :

✓ **الادخار :** و تتمثل المدخرات المحلية في مدخرات القطاع العائلي و التي يمكن استثمارها

مباشرة في مجالات الزراعة و الصناعة و التجارة و الخدمات و كما يمكن اقراضها الى قطاع الاعمال العام و الخاص و الى الحكومة اما بطريق مباشر او بطريق وسيط مثل المصارف و من مدخرات قطاع الاعمال و التي تشمل الاحتياطات و الارباح غير الموزعة و من المدخرات الحكومية التي تنشأ نتيجة لزيادة ايرادات الحكومة من نفقاتها الجارية و نتيجة لما يتسنى للحكومة الحصول عليه عن طريق التضخم .<sup>2</sup>

✓ **الضرائب :** للضرائب اغراض عديدة منها مالية و ذلك للحصول على اكبر حصيلة ممكنة

من

1 محمد عبد العزيز عجمية , ايمان عطية ناصف , علي عبد الوهاب نجا , " التنمية الاقتصادية بين النظرية و التطبيق " الدار الجامعية للنشر و التوزيع , الاسكندرية , 2010, ص 132  
2 محمد عبد العزيز عجمية , ايمان عطية ناصف , "التنمية الاقتصادية دراسات نظرية تطبيقية", الناشر قسم الاقتصاد , جامعة الاسكندرية , 2002, ص 129.

الايادات و منها اقتصادية و هو تشجيع التنمية و منها الاجتماعية حيث انها تساهم في تحقيق العدالة الاجتماعية و تنقسم الضرائب :

○ الضرائب المباشرة :

و هي المبالغ المفروضة على الدخل و الثروة او راس المال و تقوم السلطات المالية بتحصيلها بشكل مباشر من المكلف الخاضع للضريبة وفق جداول رسمته .

○ ضرائب غير مباشرة : وهي المبالغ المفروضة على الاستهلاك وانتقال السلع و الخدمات من شخص

لاخر او الرسوم المفروضة على بعض الاعمال التي يقوم بها المكلف .<sup>1</sup>

✓ **التمويل التضخمي** : كثيرا ما تلجأ الحكومات الى اقتطاع جانب من الدخل و الموارد

الحقيقية

للافراد و الموارد الحقيقية و سبيلها الى ذلك انفاق قوة شرائية جديدة تقرضها من الجهاز المصرفي و ذلك لتغطية عجز تستحدثه الميزانية وزيادة ما يترتب عن الانفاق التضخمي زيادة في المستوى العام للاسعار بمعدل اعلى من ارتفاع الدخل النقدية .<sup>2</sup>

❖ **مصادر التمويل الاجنبية** :

✓ **القروض الاجنبية** : نظرا لعدم وجود تعريف محدد قام كل من صندوق النقد الدولي و البنك

العالمي و منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية الاقتصادية بوضع تعريف كالتالي " ان اجمالي الديون الخارجية في تاريخ معين يكون مساويا الى مبلغ الالتزامات التعاقدية الجارية التي تؤدي الى تسديدات مقيمين البلد ما تجاه غير المقيمين به و يشمل حتمية التسديد اصل الديون مرفوقا بالفوائد او من دونها او دفع الفوائد مع او بدون تسديد مبلغ الاصل"<sup>3</sup> .

1 ابتهال احمد قابلي , "الاقتراض الخارجي و دوره في تمويل التنمية الاقتصادية في سوريا 1995-2010" , اطروحة دكتورا تخصص اقتصاد و تخطيط , جامعة تشرين سوريا , 2013 , ص 30.

2 محمد عبد العزيز عجمية ايمان عطية ناصف , على عبد الوهاب نجا , مرجع سبق ذكره , ص 254.

3 فضيلة جنوحات , "اشكالية الديون الخارجية و اثرها على التنمية الاقتصادية في الدول العربية حالة بعض الدول النامية" , اطروحة دكتورا فرع تسيير , جامعة الجزائر , 2005-2006 , ص 10.

## ✓ الاستثمار الاجنبي المباشر :

يمثل مصطلح الاستثمار الاجنبي المباشر نشاط اقتصادي يقصد به رؤوس الاموال و اسلوب الادارة الحديثة و التكنولوجيا من قبل شخص طبيعي او معنوي الى البلد المضيف للاستثمار و يلعب الاستثمار دور اساسي في التنمية الاقتصادية و يهدف الى تحقيق اعلى ارباح ممكنة <sup>1</sup>.

## ثالثا : عقبات التنمية الاقتصادية .

✓ **نقص الادخار :** بما ان الدخل القومي في الدول المتخلفة منخفض فان هذا يترتب عليه انخفاض متوسط الدخل الذي يحصل عليه الفرد في هذه الدول وبالتالي فان ذلك يؤدي الى ارتفاع ميل الاستهلاك اي انخفاض ميل الادخار و ما يقود اليه ذلك من انخفاض الادخارات المتاحة في البلدان المختلفة <sup>2</sup>.

## ✓ **الحلقات المفرغة :** مضمون الحلقة المفرغة يشير الى ان الدول المتخلفة لا تواجه عقبات

منفصلة بل انها تواجه عقبات تبادلية التأثير فيما بينها اذ ان اي عقبة من العقبات تؤثر و تتأثر بلعقبات الاخرى اي ان كل عقبة من هذه العقبات سبب و نتيجة في الوقت نفسه للعقبات الاخرى مما يزيد من حدة مشكلة في هذه الدول <sup>3</sup> هو مشكلة الانفجار السكاني و تعتبر من اهم ما يجابه المجتمعات التي في طور التنمية في الوقت الحاضر الا ان الاساليب و الادوات المتاحة لحل هذه المشكلة مازالت ضعيفة لانها تجابه تحديا ضخما من المعتقدات و القيم و العادات الانسانية في المجتمعات النامية <sup>4</sup>. الامر الذي من شأنه الابقاء على حالة الانخفاض في المستويات الاقتصادية و للاجتماعية اي ابقاء البلد المتخلف في حالة توازن عند مستوى منخفض من مستويات التطور الاقتصادي و الاجتماعي في مجالات مختلفة .

1 عدنان مناني صالح , " دور الاستثمار لاجنبي مباشر في التنمية الاقتصادية في البلدان النامية مع الاشارة خاصة لتجربة الصينية " , مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية , العدد الخاص بمؤتمر الكلية , 2013, ص 361.

2 فليح حسن خلف , "التنمية و التخطيط الاقتصادي" , عالم الكتب الحديث , الاردن , 2006 , ص 215.

3 احمد عارف العساف محمود حسين الوادي "التخطيط و التنمية الاقتصادية" , ط 1 , دار المسيرة , 2011 , ص 217.

4 عز الدين فراخ , " التنمية الاقتصادية و الاجتماعية في البلدان الوطن العربي و تحقيق امن غذائي و اكتفاء ذاتي " . دار الفكر العربي للنشر و التوزيع , ص 14.

✓ **عيوب السوق** : تتمثل عيوب السوق في عدم حركة عوامل الانتاج و جمود الاسعار و الجهل

باحوال السوق و جمود التكوين الاجتماعي و نقص التخصص و تؤدي كل هذه الظواهر لانخفاض القدرة الانتاجية و عدم استخدام الموارد الطبيعية استخداما كاملا و سوء توجيه و توظيف العمل و تحول التقاليد و العادات و الموقف ازاء استبدال العمل بغيره دون حرية حركة العمل كما ان فقر العمال و قلة كفاءتهم و جهلهم باحوال السوق تجعلهم يرتبطون باعمالهم الوظيفية و لا يحاولون استبدالها بغيرها مما تكون فيها فرص اكبر للربح و زيادة على ذلك فان الوسائل الاحتكارية تسبب سوء تخصيص عوامل الانتاج.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> مير بالدوين, "التنمية الاقتصادية من الشرق الى الغرب نافذة على الفكر العالمي الحر" ترجمة جرانث اسكندر , الدار القومية للطباعة و النشر , ص 102

## المبحث الثالث : تأثير الإعانات الأجنبية على متغيرات التنمية الاقتصادية .

تعد مساهمة التمويل الخارجي في التنمية الاقتصادية للدولة المستقبلية و لا سيما النامية منها موضوعا يثير الكثير من الجدل و خاصة عند التطرق للتمويل عبر الاعانات الاجنبية باعتباره موضوعا حديثا حيث اختلفت العديد من الاراء حول فعاليته او عدمها في موضوع التنمية الاقتصادية :

### المطلب الاول : أثر الإعانات الأجنبية على النمو الاقتصادي .

عند النظر لمساهمة الإعانات الأجنبية في النمو الاقتصادي اختلفت الادبيات في تحديد ذلك الاثر فلقد تشعبت الاراء بين اراء ايجابية و اراء اخرى سلبية و منها نذكر :

- ✓ يمكن للمساعدات الاجنبية ان يكون لها تاثير ايجابي من خلال مساعدتها على التخفيف من الصدمات الناجمة عن ارتفاع اسعار المواد الغذائية على الاستهلاك الشخصي في بعض الدول المتلقية للمساعدات كما ان توفير النقد الاجنبي بفضل الاعانات الاجنبية سوف يساهم في دعم استيراد السلع الرأسمالية اللازمة لتحريك عجلة الاستثمار و دعم الحكومات الفقيرة و ازالة الضغوط عليها .
- ✓ كما ان الاستغلال الامثل للإعانات سوف يساهم في تعزيز القطاعات الهامة مثل التعليم و الصحة و دعم القطاعات الانتاجية و تقديم الافكار و التقنيات الجديدة و دعم استقرار الحكومات بعد الازمات الاقتصادية .

✓ وكذلك المشاركة في خفض التكاليف و تحسين اوضاع موازين المدفوعات و تظهر اهمية هذه الاعانات خاصة في الحروب و الكوارث .

و من جهة اخرى للاعانات اثار سلبية على النمو الاقتصادي من خلال انها ممكن ان :

- ✓ تساهم في نشأة الحروب الاهلية مثل ما حدث في الصومال .
- ✓ ان توفير المساعدات على اساس الفجوة المالية يدفع البلدان المتلقية للاعانات الى الحد من الادخار مما يؤدي الى تعميق الفجوة المالية كما ان لها تاثير سلبي على اداء القطاع العام و خصوصا القطاع المالي في الدولة.<sup>1</sup>
- ✓ يضاف الى ذلك ان المساعدات تزيد من الاستهلاك بدل زيادة الاستثمار و تشجع سلوك البحث عن الربح السريع و تشوه تخصيص الموارد مما يعني في المحصلة التاثير السلبي على النمو الاقتصادي
- ✓ كما ان الإعانات الخارجية تؤثر سلبا على اسعار الصرف من خلال التدفق النقد الاجنبي الناتج عن تلقي المساعدات فيما يساهم على الضغط على سعر الصرف الحقيقي مما يؤدي الى التضخم وكذلك الى فقدان القدرة التنافسية للصادرات و مقاومة الجهود التي تعتمد على الاعانات الاجنبية في تمويل العجز الخارجي.<sup>2</sup>

---

1 نادر خميس احمد سماره , مرجع سبق ذكره , ص 45.  
2 همام وائل محمد ابو شعبان , "اثر التمويل الخارجي على النمو الاقتصادي دراسة تطبيقية لدول عربية " , مذكرة ماجستير تخصص اقتصاد , جامعة غزة , 2016 , ص 37 .

## المطلب الثاني : أثر الإعانات الأجنبية على الفقر .

ان الفقر هو " نقص الدخل الكافي لشراء ما يلزم من الغذاء للتمتع بحياة عادية " <sup>1</sup> و مع الزمن ازداد الجدل حول العلاقة بين الفقر و الاعانات الاجنبية و مدى مساهمة الاعانات الاجنبية في الحد من الفقر في البلدان النامية خاصة .

حيث كان هنالك نظريتان تفسران الدور الفعلي للإعانات بالنسبة للفقر :

✓ **النظرية الاولى** : تم اعتبار ان برامج الإعانات في بعض الحالات غير ناجحة بشكل واضح او حتى

ضارة بالحكومات المتلقية المقصودة بالاعانات حيث ان الاعانات التي يتم تحويلها يتم اساءة استخدامها وتخصيصها من قبل الحكومات المتلقية حيث يتم التلاعب بهذه الاعانات حسب الرغبات و الاهداف السياسية و ليس حسب الاحتياجات الفعلية للفقراء . <sup>2</sup>

و خاصة مع السيطرة او الشبه السيطرة للقطب الواحد و انتشار الفساد الاداري و انعدام الشفافية في الادارة الحكومية و غياب السياسات الاقتصادية الكلية الفعالة و كذلك يتم تخصيص القليل فقط لمعالجة القضايا الاساسية و تحسين حياة السكان الفقراء .

✓ **النظرية الثانية** : لقد ساهمت هذه الإعانات في التقليل من شرائح الفقر في العديد من البلدان

المستفيدة <sup>3</sup>

حيث ان البلدان ان البلدان التي تعاني من الفقر هي التي في امس الحاجة الى التغطية الاجتماعية نتيجة الدخل المنخفض ومنه تقع الاسر الفقيرة في دورات الفقر و النظام الغذائي السيئ و الهشاشة امام الصدمات الامر الذي يمنع اي هروب من الفقر و لكن بفضل الاعانات يمكن كسر حلقات الفقر هذه حيث تساهم

1 سمير التنير , " الفقر و الفساد في العالم العربي " , ط 1, دار الساقى للنشر و التوزيع , لبنان , 2009 , ص 57.

2 احمد رمضان نعمة الله , اسامة احمد الفيل , سحر عبد الرؤوف , مرجع سبق ذكره , ص 60.

3 Ugwanyi , uche boniface ,ezeaky hillary chijndu imogib , the impact of official aid on poverty reduction empirical evidence from Nigeria 1981-2014. Journal of sustainble development , 6 ,2017 page 115.

الإعانات في تمويل الخدمات الأساسية في العديد من البلدان و بالتالي تزيل الحواجز على هذه الخدمات وتخفض تكاليفها مما يساعد الفقراء على تحمل تكاليف هذه الخدمات .<sup>1</sup>

كما تساهم الإعانات في تعزيز جودة الحياة و الأحوال المعيشية للطبقات الفقيرة و تساهم بشكل كبير في تقليل تفاوت الدخل و محاولة تحقيق المساواة في توزيع الدخل خاصة في مناطق بعد الاستعمار .

### المطلب الثالث : أثر الإعانات الأجنبية على التنمية البشرية .

ركزت اغلبية الادبيات المتعلقة بالإعانات على فعالية المساعدات على النمو الاقتصادي دون التركيز على التنمية البشرية و ذلك لافتراض بان النمو هو الية يمكن من خلالها تحقيق مستوى اعلى من التنمية البشرية . ومنه فالعلاقة بين الإعانات الأجنبية و التنمية البشرية تبرز لنا من خلال :

✓ دور الإعانات في سد فجوات الموارد المحلية و بالتالي تمويل الاستثمار العام في الخدمات الاجتماعية المرتبطة بحياة الانسان و بالتالي تحسين مستوى معيشتهم .<sup>2</sup>

✓ ساهمت الإعانات في الحد من الأمية و توسيع نطاق التعليم الأساسي و زيادة تدريب القوي العاملة على المهارات المتعلقة بالتنمية من خلال تخفيض تكلفة الوصول للخدمات الأساسية .

✓ تم تحقيق اعظم نجاحات الرعاية الصحية في العالم من خلال مبادرات المعونة المتعددة الاطراف على مدار السنوات التي استهدفت تقديم اعانات بقيمة 100 مليون دولار امريكي مما ادى الى القضاء على الجدري و مازالت العوائد مستمرة الى الان .<sup>3</sup>

✓ تساهم الإعانات في توفير الغذاء لمن هم دون سن الثانية و كذلك تضمن تقديم موارد غذائية مغذية للنساء الحوامل و المرضعات و هذا بدوره كان له دور كبير في التقليل من عدد وفيات الرضع .

✓ تقدم الإعانات الغذائية الطارئة بعد وقوع كارثة طبيعية او كارثة من صنع الانسان يمكن ان ينقذ الكثير من الارواح و تنقذ النمو الجسمي و العقلي للاطفال .<sup>4</sup>

1 , برنامج الامم المتحدة الانمائي , 2015 , ص 81 "تقرير التنمية البشرية 2005" .  
2Massoud rashid mohamed , said seifmzee , international journal of economics management and accounting , n01, international islamic university of malaysia , 2017 , page 28.

3 "تقرير التنمية البشرية 2005" , مرجع نفسه, ص 82.

4 اسامة احمد الفيل , احمد رمضان نعمة الله , سحر عبد الرؤوف , مرجع سبق ذكره , ص 31 .

✓ في البلدان الخارجة من الحروب يمكن للاعانات ان تخلق الظروف الملائمة للسلام و التنمية البشرية . و لكن على الرغم من هذه الشواهد الايجابية الى انها لها انعكاسات سلبية خصوصا المقدمة من طرف المنظمات و الوكالات التنموية التي تشرط لتقديم المساعدات للدول النامية بعض الشروط في مقدمتها رفع الدعم عن السلع الاساسية .

## الدراسات السابقة :

هناك عدة دراسات تناولت موضوع بحثنا هذا و نذكر منها :

دراسة محمد احمد عبد العزيز احمد (2013) تحت عنوان " محددات و اثار المساعدات الخارجية على التنمية الاقتصادية مع التطبيق على اقتصاد كينيا عام 1995"

بحث تكميلي لنيل درجة ماجستير في الدراسات الافريقية من قسم الاقتصاد تمثلت مشكلة البحث في ان دول افريقيا و كينيا خاصة تعاني من تذبذب المساعدات الخارجية و ضعف في التنمية الاقتصادية و هذا ما حاول الطالب ابرازه من خلال طرح اشكالية التي محورها حول معوقات التنمية الاقتصادية في كينيا .  
و يتجلى ذلك من خلال الاشكال المطروح في بحثه و هو : ماهي اثار المساعدات الخارجية على التنمية الاقتصادية في كينيا ؟

يهدف البحث الى التعرف على واقع التنمية الاقتصادية في الدول الافريقية و خصوصا كينيا و اهم النتائج التي تم التوصل اليها هي :

- تعد المنح ذات تاثير ايجابي على النمو الاقتصادي من خلال زيادة الانفاق العام
- تعد القروض الميسرة ذات تاثير ايجابي على النمو الاقتصادي
- يمكن زيادة النمو الاقتصادي من خلال زيادة المنح و زيادة الانتاجية , الاستثمار العام و الخاص في كينيا و تشجيع القطاع الخاص و توفير الحوافز اللازمة له .  
➤ و اهم العوائق التي تمس التنمية الاقتصادية في كينيا هي :
  - ✓ تذبذب قيمة المساعدات الخارجية الموجهة لكينيا
  - ✓ عدم التناغم بين الجهات المانحة و دولة كينيا
  - ✓ الفساد الاداري في كينيا

دراسة موسى علاية (2015) تحت عنوان عدم فاعلية المساعدات الخارجية للدول النامية بين المطرقة و السندان " مجلة بحوث اقتصادية عربية .

من ابرز ما ركزت عليه هذه الدراسة هي تحليل الصلة بين المساعدات الخارجية و الدول النامية مع تبرير استمرارية تدفق هذه الاعانات و فاعليتها و دورها في الاقتصاديات النامية و قد توصل الباحث الى نتيجتين :

- ✓ ضرورة استمرار تدفق هذه الاعانات للدول النامية من اجل القضاء على الفقر و تحقيق النمو و ضرورة ربطها بسياسات مالية مدروسة وفق مبادئ توجيهية لعملية التنمية .
- ✓ ان عدم فاعلية الاعانات هو النظام البيروقراطي المهيمن الذي يسعى الى تحقيق اهدافه الانانية عن طريق الاعانات .

دراسة المعهد العربي للتخطيط الكويت (2008) تحت عنوان " المساعدات الخارجية من اجل التنمية "

جسر التنمية سلسلة دورية تعنى بقضايا التنمية في الدول العربية .

ان اهم ما ركزت عليه هذه الدراسة هو معرفة العلاقة بين التدفقات المالية الخارجية و التنمية و كذلك اهم اهداف الالفية للتنمية

و قد تم التوصل للنتائج التالية :

- ✓ يؤدي التدفق المساعدات الى تحسن سعر الصرف
- ✓ ان تحويل الموارد المالية للدول النامية هو قلب التنمية في الدول النامية
- ✓ ان اهم اهداف الالفية تتمثل في معالجة مشكلة التنمية في الدول الفقيرة في ظل تزايد الادلة على عدم استيفاء اهداف النمو و المساعدات

ان سبب عدم فاعلية المساعدات هو السياسات الحكومية الفاسدة و غياب المؤسسات الشفافة .

## القيمة المضافة :

دراستنا الموسومة بعنوان : " الإعانات الأجنبية و دورها في تحقيق التنمية الاقتصادية في البلدان النامية " تختلف عن الدراسات السابقة في جزئية مهمة , و هي انها درست على المستوى الكلي , فقمنا بتحليل موضوع الإعانات الأجنبية كمحاولة لفهم اثرها على متغيرات التنمية الاقتصادية : الفقر , النمو الاقتصادي و التنمية البشرية في البلدان النامية , و ابرزنا المسار الذي اتخذه الإعانات الأجنبية منذ بداياتها ايام المستعمرات الفرنسية و البريطانية حتى سنة 2019 , فتوصلنا اخيرا ان الإعانات الأجنبية اصبحت تهتم بجانب الاجتماعي و رفاه الانسان حيث حققت نتائج مبهرة في المجال الاجتماعي و محاربة الفقر .

## خلاصة :

في هذا الفصل الذي كان يتمثل في الدراسة النظرية لكل من الإعانات الأجنبية و التنمية الاقتصادية , تطرقنا لمفهوم الإعانات , خصائصها و اهم اهدافها التي تختلف بين جهة مانحة و جهة متلقية للإعانات . كما تناولنا مفهوم التنمية الاقتصادية , عقباتها و اهم اهدافها و اخيرا قمنا بالربط بين التنمية الاقتصادية و الاعانات الاجنبية حيث اتضح لنا ان الاعانات الاجنبية ممكن ان تساعد في تحقيق التنمية الاقتصادية في البلدان النامية كما بدورها يمكن ان تعرقل عجلة التنمية فيها .

فيا ترى ما هو اثر الإعانات الأجنبية على التنمية الاقتصادية في البلدان النامية ؟

# الفصل الثاني تحليل دور الإعانات الأجنبية على التنمية الاقتصادية في البلدان النامية

## تمهيد :

تناولت الدراسة النظرية للموضوع الفصل الاول تحت عنوان " الاطار النظري لمفهومي الإعانات الأجنبية و التنمية الاقتصادية " اما هذا الفصل فسيتم فيه تحليل دور الإعانات على التنمية الاقتصادية و كل ذلك من خلال دراسة تحليلية للإعانات الأجنبية في البلدان النامية و سيتم تحليل و تفسير البيانات بالاعتماد على التساؤلات الفرعية المعتمدة في الدراسة و ذلك من اجل ايجاد الاثر بين المتغيرات و الوصول الى فهم الدور الفعلي للإعانات الأجنبية في الدول النامية .

## المبحث الاول : تصور عام عن الإعانات الأجنبية في البلدان النامية

على مدى المائة عام الماضية أصبحت هياكل الإعانات الأجنبية التي بدأت مع الاستعمار الاوروبي مرتبطة بتحويل المصالح الاقتصادية و السياسية بالاضافة الى حركة انسانية متنامية هناك معركة ايديولوجية قائمة حول ما يجب ان تستهدفه الاعانات اي هل يجب ان تكون اهدافها اقتصادية فقط ام انسانية تهدف الى رفاهية الانسان .

### المطلب الاول :تطور تدفق الإعانات الأجنبية في البلدان النامية .

#### 1. الإعانات الأجنبية تتحول لسياسة خارجية :

بدأت الدول الغنية في تقديم الاموال للبلدان الفقيرة في القرن التاسع عشر و بحلول عشرينات و ثلاثينات القرن الماضي كانت دول مثل المانيا و فرنسا و بريطانيا العظمى تقدم اعانات منتظمة لمستعمراتها في امريكا اللاتينية و اسيا و استخدمت هذه القوى الاستعمارية اموالها لبناء البنية التحتية ( موانئ , طرق و سكك حديدية ) وكما تم اشراك الاثرياء الامريكيين في إعانات التنمية من خلال مؤسستي ford و rockefeller و مع حلول الحرب الباردة ظهرت تحولات دراماتيكية في الولاءات السياسية و الاقتصادية و في غضون بضع سنوات انقسم العالم الى ما يسمى العوالم الثلاثة .

✓ العالم الاول : الدول الغربية الديمقراطية

✓ العالم الثاني: الاتحاد السوفياتي و تراسه الشيوعية

✓ العالم الثالث : الذي اصبح يعرف الان بدول العالم الثالث و هي عبارة عن مستعمرات سابقة<sup>1</sup>

---

1 <https://www.abc.net.au/keriphillips.20/05/2021/18.16>

في عام 1944 شهد العالم انشاء البنك الدولي لاعادة الاعمار و التطوير و صندوق النقد الدولي و ظهر معهم اسم "إعانات التنمية " التي وقتها لم تستهدف في المقام الاول البلدان لفقيرة و النامية بل البلدان الخارجة من الصراع خوفا من حرب عالمية ثالثة .

لحقه اكبر مشروع للتنمية و المساعدات الاقتصادية الخارجية و هو مشروع مارشال استند هذا المشروع على مبدا ترومان رئيس امريكا انذاك .

حيث عام 1949 خرج الرئيس الامريكى ترومان و اوضح من خلال خطاب افتتاحي ان الاعانات الامريكية

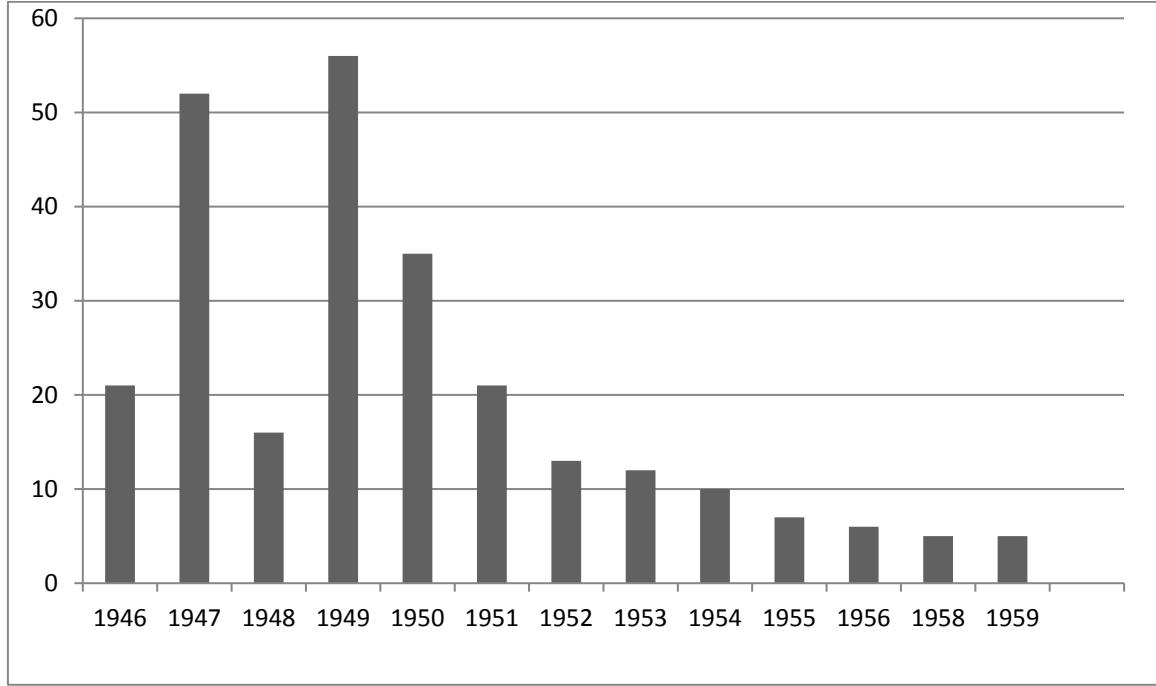
ستظل موجهة فقط للبلدان الحرة و هو تعبير ملطف للاشارة للبلدان الغير شيوعية <sup>1</sup>.

الجدول الاتي يبين تدفقات الاعانات الامريكية لاوروبا (1946-1959):

---

1 Jean-Philippe thérien, un demi siècle d aide au développement , lien social et politique , N45 , 2001, p 90

المنحنى رقم (1) : تدفقات الإعانات الأمريكية لبلدان أوروبا (1946-1959) ( مليون دولار ) .



المصدر : من اعداد الطالبة ، world 101 , us economic aid to europe , متاح على الموقع <https://world101.cfr.org> , consulté le 19 / 05 / 2021 . a 05 :30 :

حيث من الجدول يظهر لنا ان الإعانات الأمريكية كانت موجّهة لأوروبا بعد الحرب العالمية الثانية و كانت التدفقات تزداد بنسب متفاوتة في الفترة (1946-1950) حيث وصلت التدفقات سنة 1949 الى 55 مليون دولار لتبدأ بعدها الاعانات بالانخفاض التدريجي في الفترة اللاحقة ( 1951 - 1959 ) لتصل اخيرا سنة 1959 الى ما يقارب 5 مليون دولار فقط .

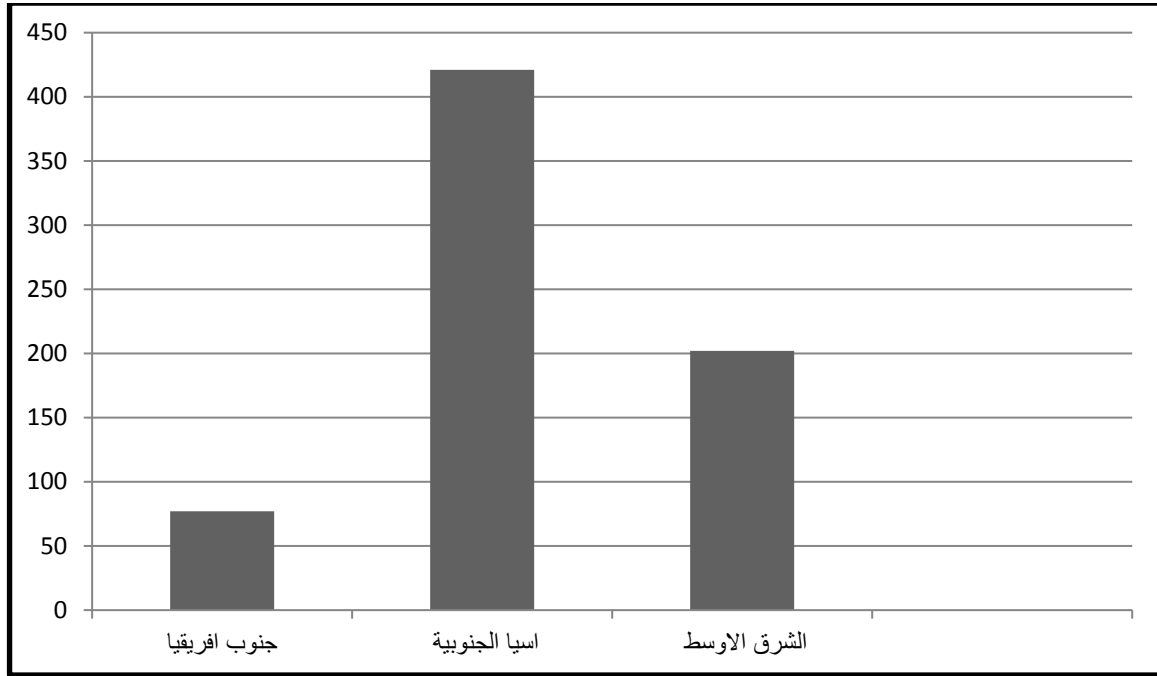
و كل ذلك من اجل :

✓ اعادة اعمار أوروبا .

✓ منع انتشار الشيوعية .<sup>1</sup>

فجل تلك الاعانات كانت لاغراض اغلبها سياسية و منه تم اهمال البلدان النامية و هذا ما يوضحه المنحنى التالي الذي يمثل التدفقات الامريكية تجاه البلدان النامية في كل من ( الشرق الاوسط , جنوب افريقيا و اسيا الجنوبية ) سنة 1946 :

المنحنى (2) : التدفقات الامريكية اتجاه البلدان النامية (1946) ( الف دولار ) :



المصدر: من اعداد الطالبة , world 101 , us economic aid , متاح على الموقع :

<https://world101.cfr.org> , consulté le 19 / 05/ 2021 . a .05 :55

فالإعانات الامريكية كما هو موضح في الجدول السابق اتجاه البلدان النامية كانت جد محتشمة في تلك الفترة فحتى سنة 1946 تم انفاق اقل من 800 الف دولار فقط للبلدان النامية فلقد كانت اسيا الجنوبية

<sup>11</sup> <https://www.abc.net.au/keriphillips,idem>, 20 / 05 / 20121

أكثر من يحصل على الإعانات و خصوصا كوريا الجنوبية التي كانت مستهدفة انذاك يليها الشرق الاوسط ثم افريقيا بنسب قليلة جدا و ذلك لغياب الاهداف السياسية في تلك المنطقة .

فقد كان يتم ضخ الإعانات تدريجيا في خدمة المصالح الاستراتيجية للقوى العظمى و انخراطها في الحرب الباردة.<sup>1</sup>

ظلت الإعانات الاجنبية حتى بداية الستينات مصادرها قليلة و سيطر عليها ثلاث بلدان و هم فرنسا و بريطانيا العظمى و الولايات المتحدة الامريكية .

حيث الجول التالي يوضح لنا المبالغ المتدفقة من طرف فرنسا سنة 1960 اتجاه البلدان المحمية من قبلها :

### الجدول (1): الإعانات الفرنسية اتجاه مستعمراتها السابقة (1960) :

البلدان المتلقية للإعانات	حجم الإعانات المتدفقة(مليون دولار)
الجزائر	354.100
المغرب	1.000
الفيتنام	5.400
كمبوديا	1.200

المصدر : من اعداد الطالبة , french economie aid , world 101 , متاح على الموقع :

<https://world101.cfr.org> , consulté le 19 / 05/ 2021 . a .13 :20

فيلاحظ من الجدول ان التدفقات الفرنسية كانت تمس البلدان التي كانت مستعمرة من قبلها قديما و خاصة الجزائر فحجم التدفقات الفرنسية اتجاه الجزائر و صلت حتى 354.100 مليون دولار سنة 1960 و كل ذلك بسبب الاهمية الكبرى للجزائر لدى فرنسا و رغبتها في استمرار علاقتها بها حتى بعد خروجها منها فهذه الإعانات استعملتها فرنسا كوسيلة للضغط و الهيمنة و استمرار السيطرة على هذه البلدان و كذلك الحفاظ على مكانتها الدولية التي بدأت بالتآكل بعد انهيار امبراطوريتها .

<sup>1</sup> Jean-Philippe thérien, un demi siècle d aide au développement, ibidem , page , 90

## 2. الإعانات الأجنبية في الستينات و ميلاد منظمات التعاون و التنمية الاقتصادية :

شهد التعاون الانمائي الدولي طفرة كبيرة خلال ستينات القرن الماضي حيث شهدت هذه المرحلة انشاء مجموعة المساعدة الانمائية ( DAC ) كمنتدى للمشورة بين المانحين بشأن مساعدة البلدان النامية تضمنت هذه المجموعة في ذلك الوقت ( بلجيكا , كندا , فرنسا , المانيا , ايطاليا , البرتغال , المملكة المتحدة و لجنة الجماعة الاقتصادية الاوروبية ) مع انضمام اليابان و هولندا بعد ذلك بوقت قصير <sup>1</sup>.

و مع دخول و انشاء منظمة التعاون الاقتصادي ( oecd ) سنة 1961 تحت سيطرة البنك العالمي حيز التشغيل اندمجت المجموعة مع منظمة التعاون من اجل صياغة الالتزامات من اجل التنمية الاقتصادية <sup>2</sup> في البلدان النامية خاصة حيث بدأت التدفقات تصل للبلدان النامية تدريجيا من قبل اعضاء المجموعة و ذلك من خلال الجدول التالي :

### الجدول رقم (2) : تدفقات مجموعة DAC اتجاه البلدان النامية (1960)( مليون دولار ) :

البلدان المانحة	اسيا	افريقيا
الولايات المتحدة الامريكية	10622 .4	2617 .2
بلجيكا	—	681.2
كندا	286.1	6.3
فرنسا	89.1	6466.0
المانيا	1460.6	61.5
ايطاليا	37.6	258.0
البرتغال	71.9	366.5
بريطانيا	1012.7	2224.1

المصدر : من اعداد الطالبة , منظمة التعاون الاقتصادي , احصائيات حول تدفقات مجموعة dac , متاح

على الموقع : 30 : 18 / 19/05/2021a <https://oecd.org> consulté

<sup>1</sup> "regulation of foreign aid in selected countries(2011,2012)", the low library of congress , 2011, p 4

<sup>2</sup> HOLLIS B .CHENEGRY ,NICHOLAS GCAVTOER , "foreign aid assictance and development performance (1960-1970)", the american economic review , vol 63 , n 02, p 459 , 1973

يلاحظ من خلال الجدول ان اكبر مبلغ من الاعانات كان من طرف الولايات المتحدة الامريكية حيث استهدفت امريكا باعانتها قارة اسيا فوصل حجم الاعانات حتى 10622.4 مليون دولار و كذلك ان الدول مثل فرنسا و بريطانيا ظلت تركز على القارة الافريقية حيث قدرت الاعانات البريطانية لقارة افريقيا ب 2224.1 حيث توجد مستعمراتها السابقة و يلاحظ ان إعانات الدول الاخرى قليلة نسبيا مقارنة بالدول الثلاث السابقة او احيانا غير موجودة مثل حال بلجيكا .

و الجدول اللاحق يمثل المبالغ التي تدفقت لبعض البلدان خصيصا في تلك الفترة :

### الجدول رقم (3) تدفقات مجموعة DAC لبعض البلدان النامية (1960) ( مليون دولار ) :

الدول النامية الاسيوية	المبلغ بالدولار	الدول النامية الافريقية	المبلغ بالدولار
افغانستان	34.669.998	الجزائر	437.910.004
البحرين	940.000	انغولا	23.459.999
الهند	616.590.027	الكامرون	7.120.000
العراق	680.000	التشاد	3.260.000
ايران	129.800.003	مصر	117.769.997
الاردن	91.790.001	ليبيا	36.680.000
كوريا الجنوبية	229.149.990	المغرب	111.330.002
الكويت	-160.000	السنغال	240.000
المملكة العربية السعودية	-190.000	السودان	14.380.000
تركيا	188.279.999	تونس	93.820.000
اليمن	540.000		

المصدر : من اعداد الطالبة , منظمة التعاون الاقتصادي , احصائيات حول تدفقات مجموعة dac , متاح

على الموقع : 30 : 14 : 20/05/2021 a <https://oecd.org> consulté

يلاحظ من خلال الجدول ان كوريا الجنوبية و الهند حصلو على اكبر قدر من الاعانات في قارة اسيا حيث كوريا تلقت اعانات معتبرة وصلت حتى 229.149.990 مليون دولار و الجزائر في قارة افريقيا تلقت ما يصل الى 437.910.004 مليون دولار و كانت اكثر دولة تتلقى اعانات في تلك الفترة .

حيث يلاحظ من الجدول ان الاعانات كانت مخصصة و ذات مبالغ ضخمة لبلدان دون الاخرى و هذا يظهر جليا للغاية السياسية اتجاه تدفقها .

مع نهاية الحرب الباردة قامت الولايات المتحدة الامريكية بمراجعة موقفها فيما يتعلق بموضوع الإعانات و ذلك بالتعاون مع الدول المتقدمة الكبرى حيث هذا هو الوقت الذي فيه الاعانات بدأت بالتشكل و تجسدت فيه برامج اصبحت اكثر التزاما و اكثر تحديدا ففي تلك الفترة بدأت 0,7% من البلدان تعطي 0.7% من دخلها القومي من اجل التنمية .

و زاد الاهتمام بتنمية الاقتصادية في البلدان النامية الاخرى عكس الفترة السابقة التي كانت فيها الإعانات موجهة فقط لاوروبا و لاعمار اوروبا.

هذه الفترة شهدت تاثر كبير بنموذج هارود و دومار و نموذج التوريدات الغير محدودة للعمالة الذي وصفه ارثر حيث ساعد البحث الاكاديمي وكالات الإعانات الاجنبية بتمويل مشاريع كبيرة للغاية و كثيفة براس المال .<sup>1</sup>

نهاية الستينات شهدت انضمام بعض من المانحين الاوروبيين الجدد الذين كانت لهم مساهمة في زيادة التدفقات و يتم توضيح ذلك من خلال الجدول التالي :

**الجدول رقم (4) : تدفقات المانحين الجدد المنضمين لمجموعة DAC (1965 - 1969) ( مليون دولار ) :**

البلدان المانحين	1965	1966	1967	1968	1969
السويد	7.96	—	16.91	22.95	39.14
سويسرا	9.60	15.35	25.71	30.92	32.51
النرويج	—	0.91	0.78	1.50	1.08

<sup>1</sup> Economic développement and effectiveness of foreign aid a historical perspective, <https://voxeu.org>, 23/05/2021, 07:35

المصدر : من اعداد الطالبة , منظمة التعاون الاقتصادي , احصائيات حول تدفقات مجموعة dac , متاح على الموقع : 30 : 14 : 20/05/2021 a <https://oecd.org> consulté

من خلال الجدول نلاحظ ان مساهمة هذه البلدان قليلة و تختفي في بعض السنوات مثل حال النرويج فمساهمة السويد و النرويج وصلت حتى 1.50 مليون دولار فقط سنة 1968 مقارنة بالتدفقات البلدان الاخرى الممثلة في الجدول رقم (2) ربما نستطيع تفسير ذلك بان هذه البلدان لم يكن لها مستعمرات سابقة مثل حال البلدان المتقدمة الاخرى وبالتالي دافعها لم يكن استمرار هيمنة و سيطرة بل هو دافع انساني لا اكثر .

و منه ففترة الستينات حققت اغلب اهدافها من خلال تسريعها للنمو و الوصول لأكبر قدر من تدفق الاعانات للبلدان النامية و كذلك شهدت الفترة زيادة للصادرات و الوصول لاسواق البلدان الاقل نموا .<sup>1</sup>

### 3. فترة السبعينات و محاولة الوصول الى اكبر قدر من تلبية الحاجات الانسانية :

خلال اوائل فترة السبعينات من القرن الماضي شهدت الاعانات الاجنبية نقلة نوعية حيث تم تحقيق اغلب اهداف الدول النامية و خاصة دول الشرق الاوسط و دول افريقيا الشمالية حيث ازاد تدفق الاعانات بشكل كبير لها و هذا موضح في الجدول التالي :

---

<sup>1</sup> HOLLIS B CHENERY , NICHOLAS GCAVTOER ,ibidem , p 459

الجدول رقم (5) : تدفق الإعانات لبعض الدول النامية (1970- 1973) ( مليون دولار )

:

1973	1972	1971	1970	
13.300.000.191	22.709.999.084	16.360.000.61	8.060.000.42	العراق
425.779.998.779	54.549.999.237	21.680.000.305	21.840.000.153	سوريا
886.919.982.91	139.940.002.441	138.710.006.74	1.70.940.002.441	مصر
-3.740.000.01	8.880.000.114	7.550.000.191	20.950.000.763	ايران
82.919.988.169	223.509.994.507	203.589.996.338	175.800.003.052	تركيا
125.089.996.338	110.300.003.052	120.989.997.864	122.209.999.84	الجزائر
12.310.000.42	7.090.000.153	3.369.999.886	4.300.000.191	ليبيا
389.999.986	589.999.974	509.999.99	349.999.94	الكويت
759.999.99	4.679.999.823	5 .610.000.134	5.289.999.962	الامارات

المصدر : من اعداد الطالبة, مجموعة البنك الدولي , احصائيات حول تدفقات الاعانات الاجنبية اتجاه الدول النامية , متوفر على موقع :

<https://worldbank.com> consulté 23 /05/2021 a 14.35

و الملاحظ من خلال الجدول الكم الهائل من الاعانات المتدفقة اتجاه البلدان النامية و خاصة في اتجاه الشرق الاوسط في بداية السبعينات و لكنها كانت متباينة من دولة الى اخرى فمصر هيا اكبر دولة متحصلة

للاعانات في تلك الفترة حيث تلقت سنة 1976 ما يصل الى 886.919.982.91 مليون دولار و الكويت لم تتلقى سنتها سوى 759.999.99 و بالتالي التدفقات دائما تبقى متباينة و ذلك لاعتبارات تضعها الدول المانحة .

و يمكننا ارجاع كل ذلك بفضل الضغط الذي مارسته ال OPEC و قتها على الدول المتقدمة مستعملة اسعار النفط كسلاح و خرب النفط القائمة ذلك الوقت <sup>1</sup>.

كانت مرحلة السبعينات مرحلة لتقييم الاعانات السابقة ووضع توجهات جديدة للاعانات الموجهة للبلدان النامية <sup>2</sup>

و تم انشاء نظام اقتصادي دولي جديد NOEI اعتمد من قبل الجمعية العامة عام 1974 شارك فيه كل من ( الدنمارك , هولندا , السويد و النرويج ) بقوة في رفع الاعانات الدولية حيث 0,7 بلمئة من ناتجها القومي كان موجه للتنمية في البلدان النامية .

و كذلك شهدت هذه الفترة مساهمة كبيرة من قبل منظمات ال LONU , LOIT , OCDE

في تنمية سياسة الاعانات لتلبية الحاجات الاساسية و كل هذا موضح من خلال الجدول التالي الذي

يبين تدفق الاعانات اتجاه البلدان النامية في اواخر السبعينات حيث زادت في تلك الفترة بسبب انه اصبحت برامج المعونة

تركز على تمويل المشاريع الاجتماعية في البلدان النامية ( الصحة , التعليم و البرامج التي تهدف للحد

من الفقر بشكل مباشر ... ) بعد ان كانت فيما سبق تسعى فقط من اجل اعمار اوروبا .

---

<sup>1</sup> Jean-Philippe thérien, un demi siècle d aide au développement, ibidem , page , 92

<sup>2</sup> <https://www.abc.net.au/keriphillips.21/05/2021/17.16>

\*LONU: منظمة الامم المتحدة

\*LOIT : منظمة العمل الدولية

\*OCDE: منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية

الجدول التالي يمثل تدفق الاعانات الاجنبية اواخر السبعينات :

الجدول رقم (6) : مجموع الإعانات المتدفقة اتجاه البلدان النامية (1974-1979) )  
: مليون دولار )

السنة	تطور تدفقات الاعانات الاجنبية اتجاه البلدان النامية
1974	58844.37
1975	66601.24
1976	62241.36
1977	59842.94
1978	69886.37
1979	70558.59

المصدر : من اعداد الطالبة , منظمة التعاون الاقتصادي , احصائيات حول مجموع التدفقات الاعانات

الاجنبية , متاح على الموقع : 30 : 19 : 20/05/2021 a <https://oecd.org> consulté le

حيث ومن خلال الجدول يظهر انه على الرغم من جميع الاضطرابات وقتها ( مخلفات كل من ازمة البترول و الحرب الباردة .. ) الى انه من الملاحظ في الجدول ان الإعانات استمرت في التدفق وقتها في البلدان النامية حيث سنة 1974 قدرت الاعانات ب 58844.37 و استمرت بالزيادة مع الوقت و بشكل كبير خاصة في نهاية السبعينات مثل سنة 1979 وصلت الى 70558.59 بسبب زيادة الاهداف و الرغبة في تحقيق اكبر قدر من تلبية للحاجات الانسانية في تلك الفترة .

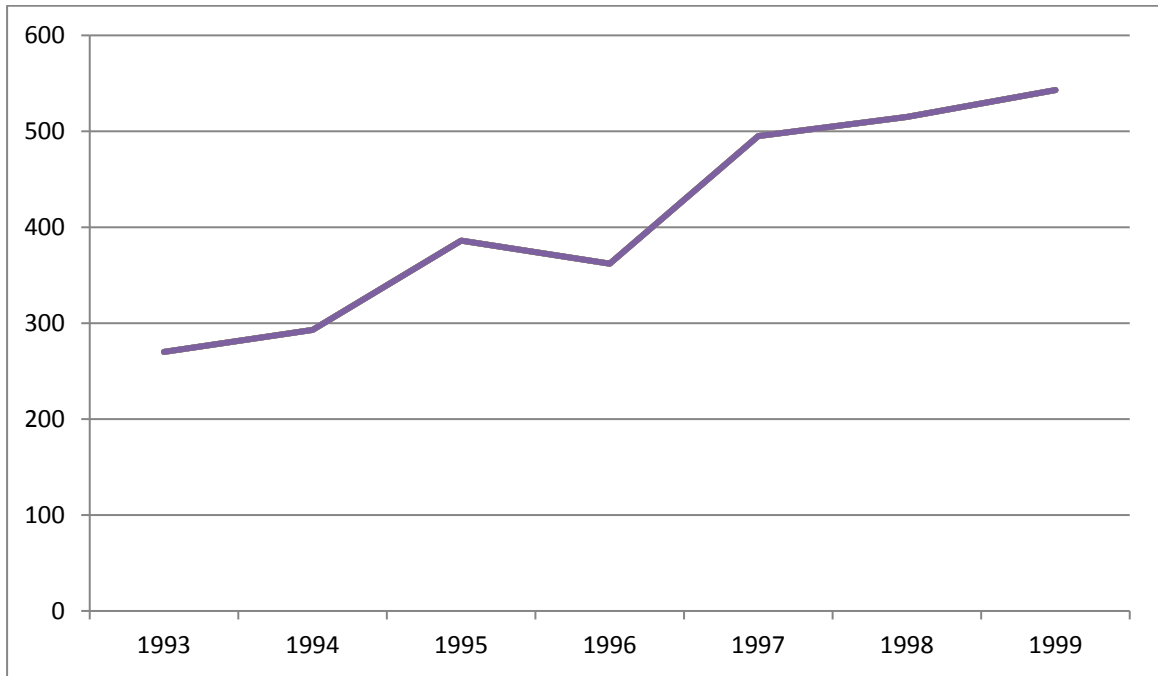
#### 4. فترة الثمانينات و التسعينات و ميلاد مانحين جدد :

فترة بداية الثمانينات كانت فترة هادئة من حيث تدفق الاعانات حيث استمر التدفق من قبل الدول المانحة بشكل كبير .

و لكن و مع بداية التسعينات و حدوث العديد من التغيرات الجيو سياسية و عالمية و منه اصبح المانحون يواجهون متطلبات جديدة من الاعانة على الصعيد الداخلي و الخارجي حيث كان هناك تحول كبير في المرشحين منهم روسيا و جنوب افريقيا<sup>1</sup>:

الجدول التالي يوضح بداية التدفقات اتجاه جنوب افريقيا سنوات التسعينات :

**المنحنى رقم (3) : تدفقات الاعانات الاجنبية اتجاه جنوب افريقيا ( 1993-1999 )**  
**( مليون دولار ) :**



**المصدر :** من اعداد الطالبة, مجموعة البنك الدولي , احصائيات حول تدفقات الاعانات الاجنبية لجنوب افريقيا , متوفر على موقع :

<https://worldbank.com> consulté 23 /05/2021 a 20 :44

<sup>1</sup> Richard grant , foreign aid in the 1990s :criser or transition,trjdschrift economiscle en social geografie , vol 86 , p 215

حيث يظهر الجدول تدفق الاعانات نحو جنوب افريقيا حيث شهدت هذه المنطقة تدفقات اجنبية بعد انتشار الديمقراطية فيها حيث و صلت التدفقات لها سنة 1997 الى 495 مليون دولار و استمرت بالارتفاع لزيادة الاهتمام بالمنطقة لتصل سنة 1999 الى 543 مليون دولار .

حيث اصبحت وجهة الاعانات الجديدة و هدفا من اجل الوصول الى التنمية الاقتصادية بها و محاربة الفقر و تحقيق التنمية البشرية .

فترة التسعينات اصبح هدف سياسات الاعانات هو معالجة البلدان النامية للاندماج في التيار العالمي السائد و هذا يعني مساعدتها على برامج الاصلاح الاقتصادي التي تبنتها و خلق بيئة تجارية و استثمارية لهم من خلال زيادة تدفقات الموارد و مكاسب النقد الاجنبي و في الوقت نفسه كان يجب عليها خدمة هدفها الرئيسي في دعم برامج التنمية طويلة الاجل لبناء بنية تحتية و تمويل المشاريع ذات المنافع الاجتماعية<sup>1</sup> خلال هذه المرحلة انضم مانحين جدد في الماضي كانوا متلقين للإعانات من ابرزهم هم الهند و الصين و كذلك البلدان المصدرة للبترو ل مثل ( الجزائر , الامارات , الكويت , ليبيا , المملكة العربية السعودية )<sup>2</sup> حيث هذه التدفقات تطورت كالتالي :

### جدول رقم (7) : تدفق إعانات دول الاوبيك اتجاه البلدان النامية ( 1990-1997 ) :

السنوات	تطور تدفقات إعانات الاوبيك نحو الدول النامية
1990	-55.91
1991	-26 .27
1992	-24 .2
1993	-59.62
1994	-48.62
1995	-25.89
1996	-45.07
1997	-49.08

<sup>1</sup> economic and pomitical weekly, vol 28, MAR 1993, P 464

<sup>2</sup> Olivier charnoz , laide publique au développement, la decouverte , 2015 ,p 27

-10.07	1998
10.21	1999

**المصدر :** من اعداد الطالبة , منظمة التعاون الاقتصادي , احصائيات حول مجموع التدفقات اعانات الاوبيك تجاه البلدان النامية , متاح على الموقع : <https://oecd.org> consulté le25/05/2021 a 23:30

حيث يستنتج من الجدول ان الاعانات المقدمة من طرف الاوبيك جد قليلة حيث كانت اقل من 10.07 فقط سنة 1998 وبالمقارنة بالاحصائيات المتطرق لها سابقا فهي تمثل نسبة منخفضة من مجموع الاعانات الدولية و ذلك لكونها مرتبطة بمستوى اسعار البترول و لكنها على رغم ذلك لديها الفضل في زيادة التدفقات الدولية .

## 5. القرن الواحد والعشرين واهداف الانمائية للافية:

في فترة منتصف التسعينات خفضت الدول المتقدمة من مساهماتها في موضوع الإعانات الأجنبية بسبب نهاية الحرب الباردة و غياب المصالح السياسية و منه بدا الشك في فعالية الاعانة و غاياتها فبالنتالي عملت الولايات المتحدة على وقف هذه الانتقادات الموجهة للإعانات و وضعت اهداف الانمائية الالفية التي حدد موعدها النهائي عام 2015 , و هي اهداف ثابتة من شأنها ان توفر معيار الحكم ما اذا كانت الاعانات تعمل ام لا .

حيث تم وضع ثمانية اهداف يتم توجيه الإعانات في سبيل تحقيقها و هي :

- استئصال الفقر و الجوع الشديدين .
- تحقيق التعليم الابتدائي الشامل.
- تعزيز المساواة بين الجنسين.
- تخفيض نسبة وفيات الاطفال .
- تحسين صحة الام.
- مكافحة فيروس السيدا .
- ضمان استدامة البيئة .
- تطوير الشراكة العالمية الشاملة للتنمية <sup>1</sup>.

و كل هذه الاهداف لتحققها حاولت الدول و المؤسسات المانحة المساس بجميع البلدان النامية و بذلك تدفقت الاعانات كالتالي:

---

<sup>1</sup>نوزاد عبد الرحمن الهيتي , "المساعدات الانمائية الدولية لعالم متغير" , مجلة العلوم الانسانية , 2006 , ص 5,6

الجدول رقم (8) : ترتيب 15 دولة الاكثر تلقيا للإعانات سنة 2013 ( مليون دولار )

السنة	ترتيب اكثر الدول المتلقية للإعانات سنة 2013
افغانستان	4.371.15
بورما	3.602.53
فيتنام	2.379.2
كينيا	2.119.44
طانزانيا	1.952.31
اثيوبيا	1.913.52
الهند	1.838.74
غزة	1.745.15
سوريا	1.732.41
باكستان	1.730.13
الموزمبيق	1.641.75
بنغلاداش	1.447.27
العراق	1.343.14
جمهورية الكونغو	1.189.67
المغرب	1.143.79

المصدر : من اعداد الطالبة , تدفقات الاعانات , ترتيب 15 دولة الاكثر تلقيا للإعانات الاجنبية

2013, متوفر على الموقع : 30:17 a 05/06/2021 consulté le [www.aidflows.org](http://www.aidflows.org)

من الجدول يرى ان التدفقات مست جميع الدول من اسيا الى افريقيا بنسب متفاوتة حيث تلقت افغانستان اكبر نسبة من الاعانات وصلت الى 4.371.15 و يظهر ان الاعانات استهدفت الدول الاكثر فقرا و اكثر عرضة للحروب و الصراعات مثل بورما و سوريا حيث قدرت الاعانات اتجاه سوريا ب 1.732.41 و منه اعانات القرن العشرين تهدف البلدان الاكثر حاجة و الاكثر ضررا اجتماعيا .

## المطلب الثاني : اسباب فشل و تراجع الإعانات الأجنبية في البلدان النامية.

يظهر لنا مما سبق ان الاعانات تختلف من دولة لاخرى حتى ان بعض الدول اصبحت لا تتلقى اعانات بل تمنحها و ذلك لاختلاف مركزها الدولي و فيما يلي يمكن القول ان اسباب اختلاف الاعانات و تراجعها احيانا يرجع الى :

### 1\_ تغيير مصالح الدول المتقدمة من الإعانات :

فمصالح الدول المتقدمة تغيرت قديما كانت تسعى الدول المتقدمة اولها امريكا من خلال التدفقات الى اعمار اوروبا و منع انتشار الشيوعية و حتى عند تقديمها لاعانات لشمال افريقيا و الشرق الاوسط كانت المصالح سياسية مثل ما حدث في ازمة البترول و منه و عند نهاية المصالح و اختفاء الشيوعية قلت الاعانات و هذا تفسير واضح ان الإعانات و خلفها دوما مصالح تسعى الدول المتقدمة للوصول لها .

### 2\_ الفساد و غياب الحكم الراشد في الدول النامية :

ان من اهم اسباب عدم نجاح الإعانات هو الحكم البيروقراطي السائد في البلدان النامية حيث يتم سوء استغلال الإعانات و تتوجه لتحقيق اهداف الحكام قبل ان يتم توجيهه نسبة قليلة فقط للسكان .

### 3\_ اللجوء للاستثمار الاجنبي كوسيلة للتنمية الاقتصادية :

ان الدول المتقدمة هدفها العلني من الاعانات الاجنبية هو التنمية الاقتصادية لتلك الدول المتلقية و ادخالها في التيار العالمي و كون ان اغلب سياسات الاعانات لم تحقق النتائج المتوقعة بسبب سوء التسيير من طرف الدول المتلقية , لذلك فضلت الدول المانحة اللجوء للاستثمارات الاجنبية كبديل حيث شهدت الدول النامية و خصوصا دول اسيا( كوريا , الصين ... ) تدفق ضخم في سنوات السبعينات للاستثمارات الاجنبية الدولية حيث حاولت الدول المتقدمة تعويض نقص تدفق الاعانات بالاستثمار الاجنبي و منه تستمر سيطرتها في تلك الدول من خلال شركاتها متعددة الجنسيات و تحقق ارباح ضخمة نتيجة تلك الاستثمارات .

## المبحث الثاني : الدراسة التحليلية لدور الإعانات الأجنبية على التنمية الاقتصادية في البلدان النامية .

لدراسة دور الاعانات الاجنبية في البلدان النامية تمت الدراسة التحليلية كالتالي :

### المطلب الاول : تحليل أثر الإعانات الأجنبية على متغيرات التنمية الاقتصادية .

من اجل التعرف على اثر الإعانات الأجنبية على متغيرات التنمية الاقتصادية سيتم الاعتماد على متغيرات التي تم التطرق لها في الفصل السابق لمعرفة الدور الذي تلعبه الاعانات الاجنبية على التنمية الاقتصادية .

#### 1. تحليل أثر الإعانات على النمو الاقتصادي :

ان الدخل القومي الاجمالي و نسبة الواردات داخل البلد مؤشرا حديثان و دقيقان في قياس النمو الاقتصادي و التنمية الاقتصادية حيث و فيما يلي يظهر لنا الجدول حجم الاعانات المقدمة للبلدان النامية كنسبة من الدخل القومي الاجمالي و استيراد السلع و الخدمات و الدخل الاولي :

الجدول رقم (9) : حجم الإعانات المقدمة للبلدان النامية كنسبة من الدخل القومي الاجمالي و استيراد السلع و الخدمات و الدخل الاولي (2000- 2019 ) ( مليون دولار ) :

السنوات	حجم الإعانات كنسبة من الدخل القومي الاجمالي	حجم الإعانات كنسبة من استيراد السلع و الخدمات و الدخل الاولي
2000	0 ,145	0,511

0,556	0,152	2001
0,646	0,175	2002
0,64	0,18	2003
0,587	0,179	2004
0,691	0,225	2005
0,584	0,204	2006
0,498	0,184	2007
0,52	0,197	2008
0,662	0,207	2009
0,583	0,195	2010
0,535	0,19	2011
0,509	0,177	2012
0,559	0,195	2013
0,586	0,202	2014
0,594	0,194	2015
0,694	0,208	2016
0,616	0,203	2017
0,56	0,193	2018
0,573	0,191	2019

المصدر : من اعداد الطالبة, مجموعة البنك الدولي , احصائيات حول تدفقات الاعانات الاجنبية للدول  
النامية , متوفر على موقع :

<https://worldbank.com> consulté 04 /06/2021 a 17:44

من خلال الجدول نلاحظ ان صافي الإعانات المتلقات كنسبة من الدخل القومي الاجمالي ما بين الفترة ( 2000-2019) بدأت كنسبة 0,145 سنة 2000 لتعرف تباين خلال السنوات التي في هذه الفترة حيث شهدت نسب مرتفعة مثل سنة 2016 وصلت النسبة الى 0,208 و كذلك شهدت نسب منخفضة مثل سنة 2003 حيث وصلت الى 0,18 و من المعروف ان الدخل القومي الاجمالي يمثل كل ما ينتج داخل البلد حيث كلما زاد الدخل القومي كلما اثر ذلك على النمو اقتصادي ايجابا ومنه تحققت التنمية الاقتصادية و كذلك شهدت الفترة تدفق اعانات للانتاج للبلدان النامية وصلت حتى 8772,27 مليون دولار سنة 2018 فاذا الاعانات ساعدت في زيادة الدخل القومي بنسب متفاوتة و مختلفة من سنة لآخرى

اما بخصوص استيراد السلع و الخدمات و الدخل الاولى فان الاعانات ساهمت فيه بنسب اكبر من الدخل القومي الاجمالي خلال الفترة ( 2000-2019) حيث كانت نسب جد مرتفعة مثل نسبة سنة 2016 وصلت الى 0,694 و لكنها كذلك عرفت الانخفاض مثل سنة 2008 اصبحت النسبة 0,52 و من المعروف ان استيراد الخدمات معناه استيراد الخبرات و منه فذلك يساعد على زيادة الانتاج فيؤدي الى حدوث النمو الاقتصادي و هنا يظهر دور الاعانات في المساعدة على النمو الاقتصادي و التنمية الاقتصادية في الدول النامية .

## 2. تحليل اثر الإعانات الأجنبية على التنمية البشرية :

ان تحقيق التنمية البشرية من اهم اهداف الإعانات الأجنبية عموما و اهداف الانمائية الالفية خصوصا فالجدول التالي يبين تدفقات الاعانات الاجنبية في مجال البنية التحتية و الخدمات الاجتماعية :

الجدول رقم (10) : حجم الإعانات المتدفقة للبلدان النامية في مجال البنية التحتية و الخدمات الاجتماعية ( مليون دولار ) ( 2005- 2018 ) :

السنوات	مجموع الإعانات المتدفقة في مجال البنية التحتية و الخدمات الاجتماعية
2005	29580,88
2006	35306,45
2007	38587,03
2008	46371,03
2009	46958,98
2010	42758,35
2011	43201,29
2012	41984,18
2013	41869,04
2014	41196,40
2015	40661,41
2016	42048,16
2017	43248,17
2018	46498,60

المصدر : من اعداد الطالبة , منظمة التعاون الاقتصادي , احصائيات حول مجموع التدفقات اعانات اتجاه البنية التحتية و الاجتماعية تجاه البلدان النامية , متاح على الموقع : <https://oecd.org> consulté le 06/06/2021 a 22 : 03

من الجدول نلاحظ ان البلدان النامية شهدت تدفق مبالغ ضخمة للتحسين الحياة الاجتماعية في عدة مجالات من اهمها ( التعليم , الدورات التدريبية , الاطعام و الصحة ) ففي الفترة ( 2005-2008 ) بدأ الاهتمام بالاهداف الاجتماعية يزداد و ازدادت التدفقات ففي 2005 قدرت الاعانات تجاه البنية التحتية و الاجتماعية ب 29580,88 مليون دولار .

لتصل سنة 2008 مجموع المبالغ المتدفقة الى 46958,48 مليون دولار و خصص منها 8346,08 مليون دولار للتعليم وحده و في السنوات اللاحقة منها و في سنة 2014 وصلت الاعانات الاجتماعية الى 41196,40 مليون دولار و شهدت الفترة كذلك ازدياد في مجموع الاطفال المتدرسين في الابتدائي و المتوسط لجنوب افريقيا بمساعدة الاعانات الاجتماعية .

و استمرت الزيادة في التدفقات لتصل في الاخير و في سنة 2018 الى 46498,60 مليون دولار حيث شهد تدفق الاعانات اتجاه الصحة وحدها مبلغ قدر ب 2155,817 مليون دولار .

كل هذه التدفقات تدل على استهداف الاعانات للتنمية البشرية و حياة الانسان و منها تسعى الى تحقيق تنمية اقتصادية .

### 3. تحليل أثر الإعانات الأجنبية على الفقر :

ان زيادة الانفاق العام للدولة يساهم في تقليل من حدة الفقر و يعزز الحصول على الخدمات الضرورية و يتم توضيح ذلك من خلال الجدول التالي الذي يبين حجم الاعانات الاجنبية لجنوب افريقيا كنسبة من الانفاق الحكومي :

**الجدول رقم (11) : حجم الإعانات الأجنبية لجنوب افريقيا كنسبة من الانفاق الحكومي (2000-2019) ( مليون دولار )**

السنوات	حجم الإعانات كنسبة من الدخل القومي لجنوب افريقيا	نسبة عدد الافراد الذين يقل دخلهم عن 1,90 دولار في اليوم
2000	1 ,321	34,8
2001	1,301	—
2002	1,658	—
2003	1,316	—

—	0,94	2004
25,7	0,921	2005
—	0,921	2006
—	0,915	2007
16,7	1,298	2008
—	1,126	2009
16,2	1,869	2010
—	1,038	2011
—	0,813	2012
—	1,018	2013
18,7	0,895	2014
—	1,247	2015
—	1,152	2016
—	0,81	2017
—	0,663	2018
—	0,725	2019

المصدر : من اعداد الطالبة, مجموعة البنك الدولي , احصائيات حول تدفقات الاعانات الاجنبية لجنوب افريقيا , متوفر على موقع :

<https://worldbank.com> consulté 05 /06/2021 a 23 : 40

نرى من الجدول انه من الفترة ( 2000- 2007 ) ساهمت الاعانات بنسبة ضئيلة من نفقات الحكومة في جنوب افريقيا ففي سنة 2005 قدرت ب 0,921 فقط حيث في تلك الفترة كانت الفئة التي تمتلك دخل اقل من 1,90 دولار في اليوم ب 25,7 % و هذا يدل على سوء و قلة الانفاق العام تجاه طبقات المجتمع و سوء توزيع الدخول و منه نسبة عالية من الفقراء .

و في الفترة الاحقة ( 2008 -2015 ) شهدت نسبة الاعانات من الدخل القومي زيادة ملحوظة وصلت الى 1,869 وشهدت الفترة كذلك قلة في عدد الافراد الذين يقل دخلهم عن 1,90 دولار فوصلت الى 16,2 و هي اقل نسبة وصلتها الى يومنا هذا.

و في سنوات لاحقة انخفضت نسبة الاعانات من الانفاق الحكومي لتصل في سنة 2018 الى 0,725 .

فمن المعروف ان تقليل الفقر معناه زيادة الانفاق الحكومي و حسن توزيع الدخل و زيادة الفرص في الحصول على الخدمات الاساسية و لذلك تسعى الاعانات الى الاعانة بنسبة للمساهمة في زيادة الانفاق الحكومي و بالتالي تحقيق التنمية الاقتصادية .

### **المطلب الثاني : تفعيل دور الإعانات الأجنبية لتحقيق التنمية الاقتصادية في البلدان النامية**

ان فاعلية الإعانات الأجنبية تتوقف علي مجموعة من العوامل يرجع بعضها إلى ادارة واستخدام تدفقات الاعانات من جانب الدول المتلقية بينما يرجع البعض الأخر الي ممارسات الجهات المانحة و عبر الدراسة السابقة يمكننا القول بان فاعلية استخدام الاعانات تكون عن طريق التنسيق بين الطرفين و يمكننا اختصار ذلك في :

- ✓ توفير بنية تحتية لاستقبال الاعانات من اجل الاستغلال الامثل لها .
- ✓ تغليب الدافع الانساني على الدافع السياسي عند منح الاعانات و التركيز على محاربة الامية و تفعيل دور قطاع الصحة في البلدان النامية.
- ✓ زيادة الاعانات في مجال الزراعة و الانتاج الزراعي.
- ✓ تقديم الاعانات وفق خطة مرسومة بالتنسيق بين الجهات المانحة و المستقبلية للاعانات و اشراف الجهة المانحة عليها من اجل ضمان حسن التسيير.
- ✓ مكافحة الفساد الاداري و سوء التسيير في البلدان النامية من اجل ضمان وصول الاعانات الاجنبية للفئات الاكثر حاجة لها .

## خلاصة :

في هذا الفصل التطبيقي تم تحليل دور الإعانات الأجنبية على التنمية الاقتصادية حيث تم دراسة تطور الإعانات الأجنبية عبر الزمن كما تم التطرق الى اسباب تراجعها خلال السنوات الاخيرة .

كذلك قمنا بتحليل اثر الإعانات على متغيرات التنمية الاقتصادية و الوصول الى اهم ما انجزته الاعانات في البلدان النامية خاصة في مجال الصحة و التعليم و قمنا اخيرا بتقديم بعض الوسائل من اجل تفعيل الإعانات للوصول الى تحقيق اكبر منفعة منها في البلدان النامية .

## خاتمة :

في نهاية موضوعنا يمكن القول ان الإعانات الأجنبية و التنمية الاقتصادية موضوعان متلازمان و يشغلان حيزا كبيرا من الاهتمام لدى الدول في زمننا الحالي و خاصة لدى الدول النامية التي تعاني من التبعية الاقتصادية و ارتفاع معدلات الفقر التي عرقلت التنمية الاقتصادية فيها و كبحت هذه الاقتصاديات من التقدم و الازدهار .

في الفترة من 2000 الى 2019 شهدت تدفقات الإعانات الأجنبية تحسنا ملحوظا خصوصا الإعانات التي كانت موجهة نحو كل من الصحة و التعليم مما ادى الى حركة عجلة التنمية و تحقيق نسب من النمو الاقتصادي و تقليل نسبة الفقر .

فمن خلال دراستنا التي عالجنا فيها اشكالية فعالية الإعانات الأجنبية في الوصول الى التنمية الاقتصادية فقمنا بالتطرق لبعض متغيرات التنمية الاقتصادية و تعرفنا قبل كل شئ على كل من الإعانات الأجنبية و التنمية الاقتصادية .

كما تناولنا تطور تدفقات الإعانات الأجنبية في الدول النامية و حللنا اثرها على بعض متغيرات التنمية الاقتصادية و قمنا كذلك بالنظر الى اسباب فشل الإعانات و اخيرا قدمنا بعض الوسائل لتفعيل دور الإعانات الأجنبية في البلدان النامية .

من خلال دراسة و تحليل اثر الإعانات الأجنبية على البلدان النامية تم التوصل الى النتائج التالية :

- ✓ الإعانات الأجنبية وحدها غير كافية لتحقيق التنمية الاقتصادية في البلدان النامية بل هناك ضرورة وجود بنية تحتية من اجل ضمان حسن استغلال الاعانات .
- ✓ الإعانات الأجنبية ساهمت في تحقيق التنمية في البلدان النامية و خاصة التنمية البشرية فاعلج التدفقات هي في مجال الصحة و التعليم .
- ✓ سوء استغلال الإعانات الأجنبية ساهم في استمرار الحاجة لها من قبل الدول النامية و بالتالي استمرار التدخل الاجنبي في هذه الدول .

✓ عدم فعالية الإعانات الأجنبية و عدم تحقيقها للنتائج المتوقعة دفع بالدول المتقدمة الى اللجوء الى الاستثمار الاجنبي المباشر بدلا من الاعانات .

### التوصيات :

- ضرورة التنسيق بين الجهات المانحة و المتلقية للإعانات.
- ضرورة تطبيق عقوبات صارمة على المفسدين و منه ضمان حسن تسيير الإعانات .
- تنفيذ خطط التنمية المسطرة من قبل الدول المتقدمة دون تلاعب من قبل المسؤولين .
- محاولة استغلال الإعانات احسن استغلال من اجل دفع عجلة الاقتصاد و النهوض باقتصاديات الدول النامية .

### افاق الدراسة :

يمكن توسيع مجال الدراسة من خلال استقصاء أثر الإعانات الأجنبية على متغيرات التنمية الاقتصادية من خلال نمذجة قياسية لكل المتغيرات .

# قائمة المراجع

## المراجع :

### اولا : المراجع باللغة العربية :

#### (1) الكتب :

1. احمد عارف العساف محمود حسين الوادي "التخطيط و التنمية الاقتصادية" , ط 1 , دار المسيرة 2011,
2. اسامة احمد الفيل , سحر عبد الرؤوف, احمد رمضان نعمة الله , "التنمية الاقتصادية و مشكلاتها) مشكلة الفقر التلوث البيئي , التنمية المستديمة)" , دار التعليم الجامعي , الاسكندرية , 2015
3. سامر علي عبد الهادي." التمويل الخارجي و اثره غل سالم رشدي السيد , "ادارة IMF التمويل الدولي اسسه و نظرياته " , ط 1 , دار الياية للنشر و التوزيع , 2015
4. سالم رشدي السيد "الفجوات الاقتصادية" , ط 1, دار الايام للنشر, 2015
5. سعد ماهر حمزة, "التنمية الاقتصادية و الجمود الاجتماعي" , مكتبة النهضة المصرية , القاهرة , 1957
6. سمير التنير , "الفقر و الفساد في العالم العربي" , ط 1, دار الساقى للنشر و التوزيع , لبنان , 2009
7. سعيد على العبيدي, "اقتصاديات المالية العامة" ط 1, دارجدلة, 2015
8. سيف الدين عبد الفتاح محمد الحسن المكاوي صاح جواد الكاظم محمد النجفي محمد احمد صقر محمد صفي الدين خربوش, "المساعدات الخارجية و التنمية الاقتصادية في العالم العربي" , المركز العلمي للدراسات السياسية , عمان الاردن

9. عبد الكريم جابر العيساوي, "التمويل الدولي مدخل حديث", ط 1, دار الصفاء للنشر و التوزيع, عمان 2012
10. الدين فراج, "التنمية الاقتصادية و الاجتماعية في البلدان الوطن العربي و تحقيق امن غدائي و اكتفاء ذاتي", دار الفكر العربي للنشر و التوزيع
11. فليح حسن خلف, "التنمية و التخطيط الاقتصادي", عالم الكتب الحديث, الاردن, 2006
12. فرهاد محمد على الاهدن, "التنمية الاقتصادية الشاملة منظور اسلامي", ط 1, دار التعاون للطبع و النشر, 1994
13. متيم عجام, على سعود, "فخ المذيونية الخارجية للدول النامية الاسباب و الاستراتيجيات", ط 1, دار الكندي للنشر, 2014
14. موسى سعيد مطر, شقيري نوري موسى, ياسر المومني, "التمويل الدولي", ط 1, دار الصفاء للنشر و التوزيع, 2008
15. محمد صفوت قابل, "نظريات و سياسات التنمية الاقتصادية", ط 1, دار النهضة العربية للنشر و التوزيع, 2008
16. محمد عبد العزيز عجمية, ايمان عطية ناصف, علي عبد الوهاب نجا, "التنمية الاقتصادية (خصائص و المفاهيم النظرية و لبلستراتيجيات المشكلات)", مطبعة البحيرة, 2008
17. محمد صالح تركي القرشي, "علم اقتصاد التنمية", ط 1, اثناء للنشر و التوزيع, الاردن, 2010
18. محمد عبد العزيز عجمية, ايمان عطية ناصف, علي عبد الوهاب نجا, "التنمية الاقتصادية بين النظرية و التطبيق", الدار الجامعية للنشر و التوزيع, الاسكندرية, 2010
19. محمد عبد العزيز عجمية, ايمان عطية ناصف, "التنمية الاقتصادية دراسات نظرية تطبيقية", الناشر قسم الاقتصاد, جامعة الاسكندرية, 2002
20. محي الدين حمداني, "حدود التنمية المستدامة في الاستجابة لتحديات الحاضر و المستقبل", اطروحة دكتورا في العلوم الاقتصادية فرع تخطيط, جامعة الجزائر, 2009

21. مير بالدوين ،"التنمية الاقتصادية من الشرق الى الغرب نافذة على الفكر العالمي الحر  
"ترجمة جرائت اسكندر ، الدار القومية للطباعة و النشر
22. ميشيل تودارو، "التنمية الاقتصادية"، محمود حسن حسنى محمود حامد محمود عبد الرزاق،  
دار المريخ للنشر ،المملكة العربية السعودية ، 2006
23. هيل عجمي جميل الجنابي ، "التمويل الدولي و العلاقات النقدية الدولية"، ط1، دار وائل  
للمشر و التوزيع ، الجامعة الهاشمية ، 2014،
24. كردودي صديرة ، "تمويل عجز الموازنة العامة للدولة في الاقتصاد الاسلامى دراسة تحليلية  
مقارنة"، ط1 ،دار الخلدونية ، القبة القديمة الجزائر، 2007

## (2) الاطروحات و المذكرات :

### أ-الاطروحات :

1. عبد اللطيف مصيطفي ، تمويل التنمية في بلدان العالم الثالث بين اقتصاديات الاستدانة و  
اقتصاديات الاسواق المالية دراسة مقارنة بين الجزائر و مصر ، اطروحة دكتورا ، جامعة الجزائر ،  
2008
2. جميلة المعلم " تجارب التنمية في الدول المغاربية و الاستراتيجية البديلة دراسة مقارنة بين الجزائر و  
المغرب" ، اطروحة دكتورا ، جامعة باتنة 1 ، كاية الاقتصاد ، 2017 \_ 2016
3. قنادزة جميلة ، "الشراكة العمومية الخاصة و التنمية الاقتصادية في الجزائر" ، شهادة دكتورا ، جامعة  
ابي بكر بلقايد ، تلمسان ، 2018

### ب- المذكرات :

- (1) احمد حسين احمد المشراوي ، "تقييم دور المصارف الاسلامية في التنمية الاقتصادية في فلسطين  
دراسة تحليلية عن المصارف الاسلامية في فلسطين من 1996 الى 2001" ، رسالة ماجستير قسم  
ادارة اعمال ، كلية التجارة ، غزة فلسطين ، 2003

(2) طارق سامي حنا الخوري دور صندوق النقد الدولي في التأثير على القرارات السياسية والاقتصادية للدولة (1989-2018) للاردن دراسة حالة ,مذكرة ماجستير , جامعة الشرق الاوسط قسم العلوم السياسية , 2018,

(3) نادر خميس احمد سماره , "المساعدات الخارجية و اثرها على النمو الاقتصادي الفلسطيني", مذكرة ماجستير في الاقتصاد, جامعة الازهر غزة, 2013

(4) نوي سميحة , "دور المساعدات الانمائية الدولية و الاقليمية في تحقيق التنمية المستدامة في الدول الاكثر فقرا :دراسة حالة الدول الافريقية الاكثر فقرا", مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية , جامعة فرحات عباس سطيف , 2012

### (3) المجالات :

1. عدنان مناني صالح , " دور الاستثمار لاجنبي مباشر في التنمية الاقتصادية في البلدان النامية مع الاشارة خاصة لتجربة الصينية " ,مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ,العدد الخاص بمؤتمر الكلية 2013,

2. <sup>1</sup> نوزاد عبد الرحمن الهيبي , "المساعدات الانمائية الدولية لعالم متغير " ,مجلة العلوم الانسانية , 2006

### (4) الملتقيات :

1. احمد خلف حسين الدخيل , "الاعانات الدولية وسيلة لتغطية عدم شرعية الحكومات " , the first international scientific conference ,العراق , 2017,

### (5) التقارير :

1. معايير العمل في بنوك التنمية متعددة الاطراف , اتحاد النقابات الدولي, الاتحادات العالمية , مكتب واشنطن , 2009, ص 13

2. برنامج الامم المتحدة الانمائي , 2015 , ص 81 "تقرير التنمية البشرية 2005 "

ثانيا : المراجع باللغة الاجنبية :

**1) Ouvrage :**

1. Alan corlin ,"project versus program aid from donors view point ",june 1996
2. Brian keeley , from aid to development (global fight against poverty) , oecd insights , 2012

**2) Doctorat :**

1. Amewoa agbessi komla , laide au developement aide telle le developement , thèse de doctorat en science economique,limoges, 2008

**3) Journal :**

1. economiscle en social geografie , vol 86
2. economic and political weekly,vol 28, MAR 1993
3. HOLLIS B .CHENEGRY ,NICHOLAS GCAVTOER , "foreign aid assitance and development performance (1960-1970)" ,the american economic review , vol 63 , n 02,1973
4. Jean-Philippe therien, un demi siècle de aide au développement , lien social et politique , N45 ,\_2001
5. economics management and accounting , n01, international islamic universety of malaysia , 2017
6. Olivier charnoz , laide publique au développement , la decouverte

7. Richard grant , foreign aid in the 1990s :criser or transition

8. Ugwanyi ,uche boniface ,ezeaky hillary chijindu imogib , the impact of official aid on poverty reduction empirical evidence from Nigeria 1981–2014. Journal of sutainble development , 6 ,2017

#### **4) Congr s**

"regulation of foreign aid in selected countries(2011,2012)" ,the low library of congress , 2011

ثالثا: مراجع الانترنت :

1. history of daclists of aid recipient countries, <https://.Oecd.org> .
2. Economic d veloppement and effectivenes of foreign aid a historical perspective , <https://voxeu.org>.
3. The history of foreign aid , <https://www.abc.net.au/keriphillips> .

